

## تأثير سيطرة تنظيم داعش على قطاع الثروة الحيوانية في العراق (دراسة في الجغرافية السياسية)

طلعت محمد طاهر عمر البوتاني

قسم الجغرافية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة رابيه رين، رانية، إقليم كردستان، العراق.

talaatbo@gmail.com

البريد الإلكتروني :

### الملخص:

شهدت قطاع الثروة الحيوانية في محافظات ، نينوى، الأنبار، صلاح الدين، وأجزاء من محافظتي كركوك ، ديالى. انخفاض كبير في أعدادها، نتيجة سيطرة تنظيم داعش على المنطقة في شهر حزيران عام 2014. وقد تراجع أعدادها بحدود 65% عما كانت عليه في 2010، وفق تقديرات المنظمات الدولية العاملة في العراق، فقد أدت الصراع والعمليات العسكرية والقصف الجوي وقطع الطرق وقلة الرعاية الصحية إلى نفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية، بالإضافة إلى الهجرة الداخلية القسرية نتيجة هجرة نحو أربعة ملايين عراقي مساكنهم غرب وشمال العراق كانت سبباً رئيساً في تراجع الثروة الحيوانية، والمحصلة النهائية خسائر العراق أكثر من ( 1.65 ) مليار دولار ولها أثر سلبي على قوة الدولة العراقية من الناحية الاقتصادية.

**الكلمات الإفتتاحية:** تنظيم داعش ، الثروة الحيوانية ، الدواجن ، البنية التحتية ، فقدان ، القيمة النقدية.

## المقدمة

يعد الثروة الحيوانية جزء الثروة القومية وله دور كبير في تعزيز الإقتصاد الوطني باعتبارها المكمل الحيوي للإنتاج النباتي في تعزيز وتحقيق الأمن الغذائي والمساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي ، وهو عامل قوة في الإقتصادي الوطني للدولة ، يوجد في منطقة الدراسة عناصر أساسية لنجاح تربية الثروة الحيوانية؛ منها المراعي الطبيعية والأراضي الزراعية ومراعي مابعد الحصاد وتوفير المياه ووجود القوة البشرية سواء أكانوا منتجين أم مستهلكين ، كل هذه العوامل الطبيعية والبشرية كانت له دور في تربية الثروة الحيوانية التي لها أهمية كبيرة في الإقتصاد الزراعي في منطقة الدراسة ، وفي هيكل الإقتصاد العراقي إذ تحتل مايقارب 45% من صافي الإنتاج الزراعي ويعتبر النمط الرعوي التقليدي هو السائدة لتربية الحيوانات وتشكل الأبقار ، والأغنام ، الجزء الأكبر من حيوانات اللحوم ومنتوجاتها ، كم يتم تربية الماعز ، والجاموس ، والإبل ، فضلاً عن ذلك هناك يوجد المئات من حقول الدواجن وتربية الأسماك في منطقة الدراسة؛ لأن الثروة الحيوانية تراجع في بلاد الرافدين يرجع إلى توتر الأوضاع الأمنية منذ الاحتلال الأميركي في 2003 وسيطرة تنظيم داعش وحسب الدراسة التي أجريت من قبل منظمة الفاو في منطقة الدراسة أن أعداد كبيرة من المربين للثروة الحيوانية فقدوا الحيوانات أو وجدوا نافقين أو جرحى ما يصل إلى (80%) من الأغنام والماعز في محافظة صلاح الدين ، والنتيجة أن (65%) من الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة تأثرت بخسائر كبيرة، بينما عانت الطيور الداجنة وحقول الدواجن من أعلى معدلات الوفيات والنفوق ما يصل نحو (90%) أما البنية التحتية ببقية ما بين (10-20%) من الحظائر وحقول الدواجن سليمة بينما تضرر الآخرون أو دمروه. نتيجة عدم الحصول على الأدوية واللقاحات والخدمات البيطرية الأخرى فضلاً عن فقدان والأضرار والخسائر فإن للصراع آثاره السلبية على الأمن الغذائي والتغذية والزراعة في البلدان التي تشهد صراعات متواصلة لاسباب مختلفة ومن ضمنها منطقة الدراسة .

## أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في أن منطقة الدراسة يعد أحد أهم مصادر تربية الثروة الحيوانية الرئيسية كما يوجد مئات حقول الدواجن وعشرات احواض الأسماك ، التي تنتج اللحوم الحمراء والحليب ومشتقاته واللحوم البيضاء ولحوم الأسماك ، تساهم بنسبة نحو 45% من الإنتاج الحيواني في الإقتصاد الزراعي العراقي ، كل هذه المعطيات أعطى أهمية وقوة إقتصادية زراعية لمنطقة الدراسة ، وسيطرة تنظيم على المنطقة كانت عامل سلبي على قوة الإقتصاد الزراعي للدولة العراقية .

## مشكلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث بما يأتي :

1-مدى تأثير تنظيم داعش على انخفاض أعداد الثروة الحيوانية نوعياً وكمياً وعلى الأمن الغذائي العراقي .

2-ما هو تأثير انخفاض أعداد الثروة الحيوانية على إنتاج اللحوم بكافة أنواعها والحليب ومشتقاته وعلى الزيادة الطبيعية، وبالتالي على قوة الإقتصاد الزراعي في المنطقة والعراق ككل.

**فرضية البحث:**

تتفترض الدراسة بأن المربين الثروة الحيوانية يواجهون مشاكل عديدة تؤثر في إعادة تأهيلها مرة أخرى من خلال الفرضيات الآتية:

1- هل أثرت غياب الأمن وعدم الإستقرار وسيطرة التنظيم على مساحات واسعة في مدن وقرى وارياف منطقة الدراسة الى فقدان أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية وإنتاجها.

2- ما هو واقع الثروة الحيوانية قبل وبعد سيطرة تنظيم داعش في منطقة الدراسة ، وما هو تأثيره في قوة الدولة.

3- إمكانية النهوض في قطاع الثروة الحيوانية في المنطقة لتوفر الإمكانيات المتاحة لتنمية الثروة الحيوانية من خلال وضع خطة وبرامج واستراتيجية للنهوض بها.

**أهداف البحث :**

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف على واقع الثروة الحيوانية قبل وبعد سيطرة تنظيم داعش والأضرار والخسائر التي تعرض لها والقيمة المالية لها من جراء سيطرة تنظيم داعش عليها.

2- التعرف على الدراسات التي أجريت من قبل المنظمات الدولية وتقييمها للأضرار والخسائر وتأهيل تنمية الثروة الحيوانية .

**المنهجية واسلوب البحث :**

لغرض الوصول إلى أهداف البحث تم إتباع كل من المناهج التالية :

1- المنهج الأقليمي: حيث يقوم هذا المنهج بتحليل الوحدة السياسية مثل الظواهرات الإقتصادية والبشرية وإبراز المشكلة من خلال تحليل المعلومات والبيانات المختلفة بطريقة الجغرافي الإقليمي من خلال فهم طبيعة المشكلة وأسبابها .

2- المنهج التحليلي الوصفي والكمي :- في تفسير فروض البحث للوصول الى هدف البحث الا انه من الموضوعية أن نشير الى إحصاءات وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية الفاو ودراسات البنك الدولي وبيانات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي وغيرها من الدراسات قد شكلت المدخلات الرئيسية لدراسة هذه المشكلة

**حدود البحث:**

- 1- البعد المكاني للبحث: تتمثل في حدود سيطرة تنظيم الدولة في العراق على محافظات ، نينوى ، الأنبار، صلاح الدين ، وأجزاء من محافظة كركوك وديالى.
- 2- البعد الزمني للبحث: تم الإعتماد على وزارة الزراعة قسم الإحصاء الزراعي لسنة 2013 والأطلس الزراعي العراقي وسنة الأساس لأعداد الثروة الحيوانية بإعتبار أن آخر إحصاء للثروة الحيوانية جرت عام 2008 البعد الزمني إنحصرت بين عام 2008-2018.

**هيكلية البحث :**

يتكون البحث من أربعة محاور رئيسة وهي:

- 1- المحور الأول: موقع العراق والمقومات الطبيعية وأهميته وتأثير على تربية الثروة الحيوانية.
- 2- المحور الثاني: الثروة الحيوانية الرئيسية.
- 3- المحور الثالث : قيمة الجلود والأصواف.
4. المحور الرابع: دراسة المنظمات الدولية في تقييم الأضرار والخسائر للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

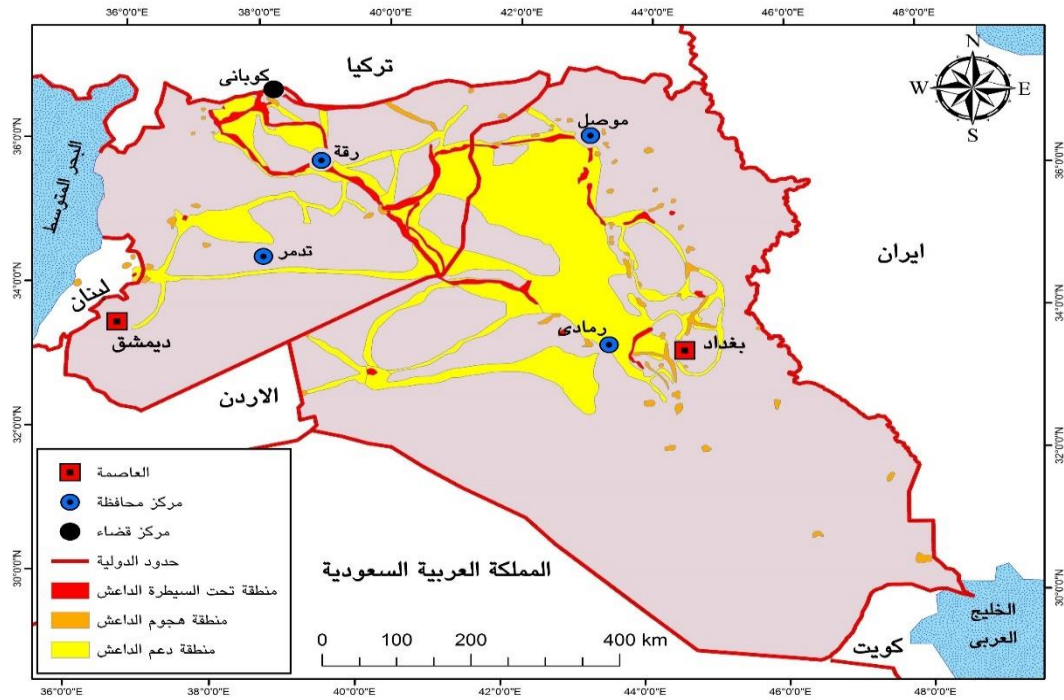
**التعريف بمنطقة الدراسة :**

سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق على مساحات واسعة من الأراضي وسيطرة على 20 مدينة عدد سكانها أكثر من (5) ملايين عراقي ، فشكل مجموعة من الولايات التي تقع تحت سيطرته في العراق ، وتكونت ولايات العراق من: ولاية ديالى، وولاية الجنوب، وولاية صلاح الدين، وولاية الأنبار، وولاية كركوك، وولاية نينوى، وولاية الفلوجة، وولاية بغداد، وولاية الجزيرة، وولاية دجلة (أبوهنية ، 2018 ، موقع ويب)

**المحور الأول: موقع العراق والمقومات الطبيعية وأهميته وتأثير على الثروة الحيوانية**

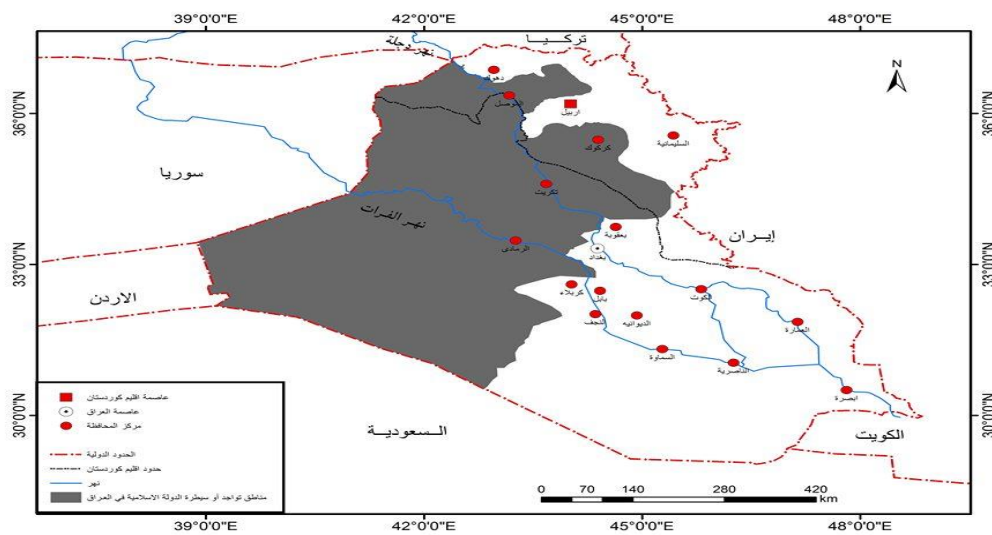
- 1-1 الموقع الفلكي: من الناحية الفلكية يقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (30.31.30-37.33.04) شمال الكرة الارضية وبين خطي طول (39.32.63-45.26.42) شرق الكرة الارضية. .

## خارطة (1) خارطة سيطرة تنظيم داعش في سوريا والعراق



المصدر: الخارطة من الباحث بالإعتماد على: الولايات المتحدة الأمريكية ، نيويورك، CNN ، مركز دراسات الحرب ، خارطة سيطرة تنظيم داعش في العراق والشام. 16 آذار 2015. <https://arabic.cnn.com/map-intv-amanpour-cordesman-/>.  
wedemancnarc / باستخدام برنامج gis 10.8 acr .

## خارطة (2) خارطة سيطرة تنظيم داعش في منطقة الدراسة



المصدر: من الباحث بالإعتماد على: هاشم ياسين حداد ، وآخرون، أطلس أقليم كوردستان والعراق ، شركة نووس

للطباعة، 2009، خارطة (44). وتم تحديد منطقة الدراسة باستخدام برنامج **gis 10.8 arc**

**2-1 : الوحدات الإدارية؛** سيطرة تنظيم داعش في العراق على مساحات واسعة من الأراضي وسيطرة على 20 مدينة عدد سكانها أكثر من (5) ملايين عراقي عراقية، فشكل مجموعة من الولايات التي تقع تحت سيطرته في العراق، وتكونت ولايات العراق من: ولاية ديالى، وولاية الجنوب، وولاية صلاح الدين، وولاية الأنبار، وولاية كركوك، وولاية نينوى، وولاية الفلوجة، وولاية بغداد، وولاية الجزيرة، وولاية دجلة (أبوهنية ، 2018،)

**3-1: المساحة وعدد السكان:** تصل منطقة سيطرة تنظيم الدولة الإسلامي (221,751,1) كم ، أما عدد سكان منطقة الدراسة على الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة ولكن كانت عدد السكان في محافظات منطقة الدراسة بحدود (9,729,600) نسمة ولكن كانت هناك أجزاء من كل محافظات منطقة الدراسة لم يكن تحت سيطرة التنظيم. بالإضافة الى ذلك الهجرة القسرية التي تعرض لها سكان منطقة الدراسة بحدود (3,5) مليون نسمة حسب معطيات الدراسة والدراسات التي أجريت كانت عدد سكان مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من (5) مليون نسمة (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، 2015).

#### 4-1: الإمكانات الطبيعية

تعد النباتات البات الطبيعي جزء من الاقتصاد الوطني من خلال تأمين العلف الحيواني للثروة الحيوانية ومن ثم تأمين اللحوم الحمراء والبروتين الحيواني للسكان ، وبالتالي تعزيز الأمن الغذائي لمنطقة الدراسة والعراق ، وتعكس النباتات الطبيعي في أراضي المراعي الطبيعية في العراق صورة مصغرة لأثر المناخ على النبات إذ يتدرج النبات الطبيعي في العراق تبعاً لتدرج الظروف المناخية وينمو في منطقة الدراسة نباتات وشجيرات صحراوية شبه صحراوي نتيجة قلة الأمطار في وسط العراق (مدب، 2010، ص5). ويوجد في منطقة الدراسة مناطق للمراعي الطبيعية أهمها :-

1- البادية الغربية أو الشمالية الغربية من البادية العراقية التي تمثل الإمتداد الطبيعي لصحراء الأردن السورية حتى نهر الفرات ، ويتميز هذا الجزء بالسهول المنبسطة التي تتخللها الكثير من المنخفضات والوديان " وتبلغ مساحتها 10,000 كم ، ويعتبر وادي حوران من وديانها ، كما أن منخفض العكرة شمال الرطبة تعد من أوسع المنخفضات فيها ، ويتميز البادية الغربية بسقوط كميات من الأمطار تتراوح ما بين 91 ملم عند النخيب الى 150 ملم شمالاً في منطقة عانة ، فضلاً عن ذلك أن موسم الأمطار أكثر طولاً من البادية الجنوبية " إلا أن إنخفاض الحرارة شتاءً يؤخر نمو النبات الطبيعي الى آذار ونيسان وهي مناطق مهمة للرعي الأغنام والماعز والجمال .

2- بادية الجزيرة :- ويقصد بها الجزء من البادية الواقعة بين نهري دجلة والفرات ويبدأ من الحدود السورية في الغرب الى قضاء الحضر ، ويبلغ كميات الأمطار ما بين 150-250 ملم سنوي ، وتنمو فيها الأعشاب والنجيلات القصيرة والمعمرة ويكون مراعي طبيعية للثروة الحيوانية في المنطقة ، فضلاً عن المراعي الطبيعية الموجودة في محافظة صلاح الدين وكركوك وديالى (مدب ، 2010، ص5).

## 5-1: أهمية الثروة الحيوانية :

للثروة الحيوانية دور كبير في تعزيز الإقتصاد الوطني باعتبارها المكمل الحيوي للإنتاج النباتي في تحقيق الأمن الغذائي والمساهمة في نمو الدخل القومي وهي شكل من اشكال القوة للدولة . ( أحمد , 2008, ص 100) ويوجد في منطقة الدراسة عناصر أساسية لنجاح تربية الثروة الحيوانية فهناك الأراضي الزراعية والمراعي الطبيعية ومراعي مابعد الحصاد وتوفير المياه وزيادة الطلب على لحومها ومنتجاتها في الأسواق المحلية مما أدى الى ارتفاع أسعارها ؛ كل هذه الأسباب جعل الثروة الحيوانية ذات أهمية خاصة في هيكل الإقتصاد العراقي إذ تحتل مايقارب 45% من صافي الإنتاج الزراعي على الرغم من أن التغيرات المناخية بعد عام 2000 أثرت الى إنحسار المراعي الطبيعية بسبب قلة الأمطار الساقطة وتقليص مساحة المراعي الطبيعية، وبالتالي أدى الى إنخفاض اعدادها نتيجة عدم توفر المراعي الطبيعية في منطقة الدراسة المتمثلة بمنطقة الجزيرة في محافظة نينوى التي يعتبر إمتداد طبيعي للمراعي الطبيعية المتأخمة لمحافظة صلاح الدين والأنبار . وعلية فإن تربية الحيوانات من الأغنام والماعز والأبقار إنخفض اعدادها (الجنابي، 2005، ص339) ، بالإضافة الى الثروة الحيوانية الرئيسية يوجد حقول الدواجن ومصائد الثروة السمكية المتمثلة بالأنهار والسدود والبحيرات وأحواض الأسماك ، تعد جزءاً إضافياً الى الزراعة في منطقة الدراسة، ولهذا يعتبر تأمين توفير الغذاء من المتطلبات الأساسية للأفراد والشعوب ، كما يعد الثروة الحيوانية دعامة رئيسية في الإقتصاد الوطني وتساهم المنتوجات الحيوانية بقسط في تكوين القيمة المضافة للقطاع الزراعي وبالتالي تعزيز الدخل القومي ، وتعد من المصادر الأساسية للبروتين وتأمين تحقيق الأمن الغذائي المستدام (الهيئة القومية للبحث العلمي، 1995، ص316). حيث توضح معطيات الجدول (1) كمية العناصر الغذائية البروتين والدهون في الكيلوغرام الوحدة من المنتجات الغذائية.

جدول (1) كمية العناصر الغذائية في الكيلو غرام الواحدة من المنتجات الحيوانية

ت	المنتجات الحيوانية			
	العناصر الغذائية في الكغم الواحدة	سعة حرارية	بروتين /غم	دهون /غم
1	اللحوم الحمراء	1630	147	100
2	لحوم الدواجن	1347	190	100
3	الأسماك	1347	115	100
4	الحليب	1288	35	30
5	البيض	1440	128	100

المصدر الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على :أحمد ، عبد الغفور إبراهيم ، الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية ، مطبعة اليرموك ، بغداد

2008، ص 140.

## 6-1: النزاعات وتأثيرها على أعداد الثروة الحيوانية :

وقد باتت الحروب الأهلية والنزاعات الداخلية تفوق اليوم، من حيث عددها، النزاعات القائمة بين الدول أو النزاعات الخارجية بين الدول. وبعبارة أخرى، جرى تحول من نزاع بين الدول إلى نزاع في داخلها. غير أن هذا الاتجاه يتطابق مع ارتفاع واضح ومتزايد في عدد النزاعات التي اتخذت طابعاً دولياً. ففي عام 1991 ، بلغت النزاعات الداخلية التي اتخذت طابعاً دولياً نسبة 3 % فقط من إجمالي النزاعات، وارتفعت بشكل

حاد إلى نسبة 32.5% عام 2014 تصبح النزاعات الداخلية أكثر بروزاً، يتزايد احتمال تدخل الأطراف الخارجية أو تعرضها لآثار العنف، فتتحول النزاعات المحلية إلى نزاعات إقليمية أو قارية كما حدث في العراق بعد 2014/6/10 من دخول تنظيم داعش والسيطرة على مناطق واسعة ، مما استجوبت تدخل دول الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق واصبح النزاع إقليمي شملت العراق وسوريا ، وإلى جانب التدفقات الكبيرة للنازحين الداخليين باتجاه إقليم كردستان-العراق والمحافظات العراقية الأخرى من مناطق سيطرة تنظيم داعش ، فضلاً عن ذلك كانت لها تبعات حالة إنعدام الأمن الغذائي للنازحين ، وبالتالي تؤثر على سبل كسب العيش على النطاق المحلي كما حدث في منطقة الدراسة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2017، ص33) . وحسب الدراسة التي أجريت من قبل منظمة الفاو في منطقة الدراسة أن أعداد كبيرة من المربين للثروة الحيوانية فقدوا الحيوانات أو وجدوا نافقين أو جرحى ما يصل إلى (80%) من الأغنام والماعز في محافظة صلاح الدين وفي العديد من المناطق أُصيب (10 إلى 15%) وقليل من القتلى ، في حالة الأبقار فقدان ما يصل إلى (40 إلى 50%) ونسبة (10 إلى 35%) تم العثور عليها والعتور على قتلى ومصاب ، حسب المناطق نسبة (5 إلى 25%) ، بينما عانت الطيور الداجنة وحقول الدواجن من أعلى معدلات الوفيات والنفوق ما يصل نحو (90%) أما البنية التحتية بقي ما بين (10-20%) من الحظائر وحقول الدواجن سليمة بينما تضرر الآخرون أو دمروه. نتيجة عدم الحصول على الأدوية واللقاحات والخدمات البيطرية الأخرى (FAOk.2016,PP39). فضلاً عن فقدان الأضرار والخسائر فإن للصراع آثاره السلبية على الامن الغذائي والتغذية والزراعة في البلدان التي تشهد صراعات متواصلة لاسباب مختلفة. فالصراع له اثار سلبية على الامن الغذائي والتغذية والزراعة وهي ظاهرة لاجدال فيها ومدركة عالمياً. وتعد الصراعات سببا رئيساً لانعدام الأمن الغذائي والجوع في العراق ومنطقة الدراسة ، مما يقوض الأمن الغذائي بطرق متعددة ويخلق عقبات امام الحكومات والوكالات الإنسانية التي كثيرا ما تكافح من أجل الوصول إلى من هم في أشد الحاجة إليها. وتتسم أسباب انعدام الأمن الغذائي في الصراعات بالتنوع ولكنها غالبا ما تقترن باضطرابات في إنتاج الأغذية وأنظمة الأغذية، ونهب المحاصيل والماشية، وفقدان الأصول والدخول وتشريد السكان.(السرطان ، 2017، موقع ويب)

### المحور الثاني: الثروة الحيوانية الرئيسية

تحتل الثروة الحيوانية الرئيسية جانباً مهماً في الاقتصاد الزراعي وخاصة الاقتصاد الزراعي العراقي سواء من حيث مقدار ما يضيفه هذا الجانب الى اجمالي الناتج المحلي وحجم القوى العاملة او راس المال المستثمر فيه ، كما ان تنمية الانتاج الحيواني بجوانبه المختلفة سيؤثر على المتغيرات المذكورة كزيادة الطلب على القوى العاملة وارتفاع الانفاق الاستثماري لمشاريع الانتاج الحيواني، وبالتالي زيادة عرض المنتجات الحيوانية وانخفاض اسعارها مما يؤدي الى توفير المواد الغذائية البروتينية بمستويات ملائمة لكافة افراد الشعب تحقيقاً للرفاهية الاقتصادية. وتعتبر الماشية الأغنام، الماعز، الأبقار، الجاموس، والجمال من اهم الحيوانات في تزويد الانسان بالمنتجات الغذائية ومنها اللحم والحليب ومنتجات الالبان والجلود.. ( المسلماوي / الأهمية الاقتصادية للأبقار / 2012) بالإضافة إلى ذلك كانت تربي في منطقة الدراسة أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية الرئيسية ، ولكن تعرض هذه الثروة القومية الى إنخفاض في أعدادها نتيجة سيطرة تنظيم داعش على المنطقة ؛ من أهم أعداد الثروة الحيوانية في المنطقة والتي يمكن تصنيفها كآلاتي :-



## 1-2: الأبقار؛

تعد الأبقار جزء من الثروة الحيوانية الرئيسية في المنطقة ولها أهمية اقتصادية دور في الإقتصاد الوطني في تأمين الطلب على اللحوم الحمراء والمنتجات الأخرى المتمثلة بالألبان والحليب ومشتقاته. وبالتالي تأمين جزء من الإكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي في العراق وهي عامل قوة في الإقتصاد العراقي وكذلك شكل من أشكال قوة الدولة ، إلا أن هذه الثروة الوطنية تعرض في محافظات منطقة الدراسة، إلى خسارة إقتصادية كبيرة نتيجة الصراع والعمليات العسكرية ؛ ولكن بنسب متباينة بين المحافظات. يبين الجدول (1) أعداد الأبقار في منطقة الدراسة حيث يمثل منطقة الدراسة نسبة (29,9%) من مجموع أعداد الأبقار في العراق. أما على مستوى المحافظات حيث جاءت محافظة صلاح الدين في الصدارة من حيث أعداد الأبقار في منطقة الدراسة وتشكل نسبة (25,2%) من مجموع أعداد الأبقار البالغة (761,988) رأس، وتشكل المحافظة أيضاً نسبة (7,5%) من مجموع أبقار العراق البالغة (2,552,113) رأس . أما بالنسبة للفقدان والخسائر التي تعرض منطقة الدراسة من أعداد الأبقار المفقودة فقد بلغت (378,135) رأس. تشكل نسبة (50%) من مجموع أعداد الأبقار البالغة (761,988) رأس في منطقة الدراسة ، أما من حيث فقدان الأبقار على مستوى المحافظات جاءت محافظة صلاح الدين في الصدارة حيث فقدت (115,393) رأس من الأبقار تمثل (15,1%) من مجموع أعداد الأبقار المفقودة في المنطقة ، بالإضافة إلى ذلك تعرض المربين للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة، إلى خسائر إقتصادية كبيرة نتيجة سرقة وفقدان أعداد كبيرة من هذه الثروة الوطنية التي لها أهمية إقتصادية كبيرة . فقدان هذه الأعداد الكبيرة خسارة إقتصادية كبيرة تعرض لها إقتصاد منطقة الدراسة والإقتصادي العراقي ، آخرتوضح بيانات الجدول (2) أعداد الأبقار المفقودة والقيمة النقدية للخسائر التي تعرض هذه الأعداد الكبيرة من الأبقار في منطقة الدراسة يتصدرها محافظة صلاح الدين حيث بلغ حجم القيمة النقدية للخسائر بحدود (173,090,700) مليون دولار أمريكي تشكل نسبة (30,6%) من مجموع القيمة النقدية للخسائر البالغة بحدود (567,202,500) مليون دولار أمريكي ما يعادل قيمة (680,643) مليار دينار عراقي لسنة واحدة. فيما جاءت محافظة الأنبار بعدها بنسبة (24,8%) من مجموع القيمة النقدية للخسائر التي تعرض لها منطقة الدراسة. للمزيد ينظر إلى بيانات الجدول (2) ..

جدول (2) أعداد الأبقار ونسبة الفقدان والقيمة النقدية للخسائر في منطقة الدراسة / سنوياً / دولار

المحافظة	أعداد الأبقار / رأس	نسبة الفقدان والخسائر لكل محافظة %	أعداد الفقدان / رأس أبقار/ محافظة	القيمة النقدية للخسائر / السعر (1500) دولار / لكل رأس	نسبة كل محافظة %
نينوى	78668	3,1	47,200,8	70,801,200	12,5
كركوك	129615	5,1	45,365,25	68,047,800	11,9
ديالى	190562	7,5	76,224,8	114,336,300	20,2
الأنبار	170820	6,7	93,951	140,926,500	24,8
صلاح الدين	192323	7,5	115,393,8	173,090,700	30,6
المجموع	761,988	29.9	378,135,65	567,202,500	100%

567,202,500	المجموع الكلي للقيمة المالية/دولار أمريكي
680,643,000,000	المجموع الكلي للقيمة المالية /دينار عراقي

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الأول والثاني فقط على : 1- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، الإحصاء الزراعي ، 2013، جدول (18).  
2- سنة الأساس 2013. 3- العمود الخامس أعداد الفقدان والنفوق والخسائر لكل محافظة وقيمة سعر البقرة الواحدة النقدية بإحتساب (1500) دولار أمريكي

## 2-2- إنتاج لحوم الأبقار:-

يعد إنتاج اللحوم الحمراء من الأبقار ذات أهمية إقتصادية كبيرة للدول المنتجة في تأمين جزء من الأمن الغذائي للسكان من البروتين الحيواني والإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة قام بتأمين الإكتفاء الذاتي من اللحوم قبل الصراع والنزاعات التي حدثت وكانت يتم تصدير الفائض الى المحافظات الأخرى، من جانب آخر هناك صعوبات في معرفة اللحوم المنتجة بشكل دقيق في منطقة الدراسة أمر في غاية الصعوبة ، وذلك لعدم وجود إحصائيات رسمية حول إنتاج اللحوم ويعود سبب ذلك الى عدم جزر الذبائح داخل المجازر الرسمية ، وبالتحديد في وقت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وإن الواقع يكشف أن المشية تذبح خارج المجازر لأسباب عديدة منه غياب الرقابة الصحية والإدارية ، فضلاً عن سوء التوزيع الجغرافي لهذه المجازر واقتصارها على مراكز المدن والأقضية وعادة تذبح في الخارج في البيوت بسبب غياب الرقابة الحكومية والمناسبات الدينية والإجتماعية والأعياد والعادات والتقاليد(عبد اللطيف ، 2011،ص390). فضلاً عن ذلك يمكن إحتساب معدل متوسط أوزان الحيوانات والبالغة (14،16،125،175، 250 ) كغم لكل من الأبقار،الأغنام ،الماعز، الجاموس ، الجمال على التوالي، وكذلك يمكن تقدير النسب المئوية للذبح في القطيع (54٪) في الأبقار والجاموس والإبل و(52٪) للماعز و(55٪) للأغنام (عبد الراوي ، سرحان ،2014، ص426).يبين الجدول (2) أعداد الأبقار حيث بلغ المجموع أعداد الولادات (411,500) رأس ونسبة العجول في القطيع يزداد بنسبة (54٪) م. حيث بلغت مجموع القيمة النقدية للخسائر بحدود(300,052,083) دولار أمريكي مايعادل قيمة (360) مليار دينار عراقي، للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (3).

جدول (3) أعداد الأبقار ونسبة الولادات العجول والقيمة النقدية للخسائر لفقدان الأبقار / سنوياً / دولار

المحافظة	اعداد الأبقار	نسبة الولادات صافي(54٪)	%	القيمة النقدية للخسائر /دولار
نينوى	78668	42,480	10,3	30,975,000
كركوك	129615	69,992	17,0	51,035,833.33
ديالى	190615	102,932	25,0	75,054,583,33
الأنبار	170820	92,242	22,4	67,259,791,66
صلاح الدين	192323	103,854	25,3	75,726,875

المجموع	761,988	411,500	100%	300,052,083,32
المجموع الكلي للقيمة النقدية / دولار أمريكي				300,052,083,32
المجموع الكلي للقيمة النقدية / دينار عراقي				360,062.496.900

المصدر من عمل الباحث العمود الثاني بالاعتماد على 1- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، الإحصاء الزراعي ، 2013 ، جدول (18) . 2- سنة الأساس 2013 . 3- صافي وزن اللشة (125) كغم تم احتساب نسبة الولادات في القطيع (85%) مصاريف العلف (31) رأس مع سعر العجول سنة واحدة ذكور إناث (875,000) دينار عراقي تمثل مبلغ (729,1) دولار أمريكي صافي المبلغ يتم ضربها بنسبة (54%) العمود الثالث = القيمة النقدية الكلية

## 2-3- إنتاج حليب الأبقار :-

يعتبر الحليب ذات أهمية اقتصادية كبيرة للدول المنتجة ويعبر عن قوة الدولة في تأمين الإكتفاء الذاتي من البروتين الحيواني؛ والحليب هو من المواد الغذائية الطبيعية الضرورية والأساسية لجسم الإنسان وفي جميع المراحل العمرية وذلك لإحتوائه على نسبة عالية من العديد من المكونات والعناصر والفيتامينات الأساسية والهامة لصحة الإنسان (شوقي ، 2018). يتم تربية الأبقار في منطقة الدراسة بأعداد كبيرة وهو جزء مكمل للإقتصاد الزراعي للمزارعين مع الإنتاج النباتي وتم تأمين الأمن المالي للمربين ويتم بيع الفائض من منتجات الحليب الى الأسواق المحلية في المنطقة . من جانب آخر تم احتساب الحيوانات الحلوبة من الأبقار في القطيع حيث بلغ نسبة (80%) وكمية الحليب المنتجة في اليوم (5) كغم/ يوم لمدة خمسة أشهر في الأبقار يصبح صافي الإنتاج السنوي (750) كغم /سنة (عبد الراوي، كامل، 2014، ص433) توضح بيانات الجدول (4) إنتاج الحليب في منطقة الدراسة حيث بلغ اعداد الأبقار الحلوبة في منطقة الدراسة (609,632) رأس بقرة حلوب ؛ جاءت محافظة صلاح الدين في الصدارة بنسبة (25,2%) من مجموع أعداد البقرة الحلوبة ، تلتها محافظة ديالى بنسبة (25%) . أما من حيث القيمة النقدية للخسائر لإنتاج الحليب فقد بلغت المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر بحدود (63,767,665) دولار أمريكي تمثل قيمة أكثر من (76) مليار دينار عراقي لسنة واحدة. إحتل محافظة صلاح الدين الصدارة بنسبة (25,2%) من مجموع قيمة الحليب الكلية في المنطقة لسنة واحدة للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (4).

جدول (4) إنتاج الحليب واعداد الأبقار الحلوبة والقيمة النقدية للخسائر من إنتاج الحليب في منطقة الدراسة / سنوياً / دولار

المحافظة	اعداد الأبقار	أعداد الأبقار الحلوبة (80%)	%	القيمة النقدية للخسائر / دولار
نينوى	78668	62,934,4	10,3	27,533,800
كركوك	129615	103,692	17,0	45,365,250
ديالى	190615	152,492	25,0	66,715,250
الأنبار	170820	136,656	22,4	59,787.000
صلاح الدين	192323	153,858,4	25,3	67,313,050
المجموع	761,988	609,632,8	100	266,714,350

266,714,350	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي
320,057.220.000	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دينار عراقي

المصدر من عمل الباحث العمود الثاني بالإعتماد على: 1- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، الإحصاء الزراعي ، 2013 ، جدول (18) . 2- سنة الأساس 2013 .  
3- العمود الثالث نسبة الأبقار الحلوبة في القطيع (80٪) . تم احتساب سعر الكيلوغرام (700) دينار يتم ضربها في أعداد الأبقار الحلوبة ومتوسط إنتاج البقرة الواحدة من الحليب سنويا (750) كغم .

## □ □ 2-3-1 : تربية الأغنام :

تعتبر الأغنام ثروة إقتصادية قومية ومصدر أساسي لإمداد السكان باللحوم الحمراء والألبان ومشتقاته (شكير ، 2018، ص5) لعبت الأغنام في منطقة الدراسة دوراً هاماً في زيادة الدخل المربح وتأمين الأمن المالي لهم ، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي للعراق وكذلك يلعب دوراً في تأمين جزء من البروتين الحيواني وتعزيز الأمن الغذائي للسكان من المنتجات الحيوانية في منطقة الدراسة والعراق. يتم تربية الأغنام بأعداد كبيرة في منطقة الدراسة حيث أن تربيتها لا تكلف إلا القليل حيث يوجد المراعي الطبيعية والمراعي مابعد الحصاد وهو من أنسب الحيوانات التي تصلح في منطقة الدراسة حيث يوجد الأراضي المتموجة والصحاري وشبه الصحاري ولكن بمساحات كبيرة. فضلاً عن ذلك قدرتها على المشي والرعي لمسافات طويلة، تعرض الأغنام مثل بقية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة الى فقدان والنفوق والنهب والسلب بنسب كبيرة بلغ (55٪) من مجموع أعداد الأغنام في محافظات منطقة الدراسة البالغة (3,890,119) رأس جاءت محافظة نينوى في الصدارة حيث بلغ نسبة الأغنام المفقودة (65٪) نتيجة طول فترة بقاء التنظيم في المحافظة ، وبلغت مجموع الأغنام المفقودة نحو (810,696) رأس من المجموع الكلي للأغنام المفقودة في منطقة الدراسة البالغة (2,246,056) رأس ، تلتها محافظة الأنبار أيضاً بنسبة (65٪) حيث بلغت مجموع الأغنام المفقودة نحو (526,161) رأس ، وتأتي المحافظات الأخرى بنسب متفاوتة . أما حيث القيمة النقدية للخسائر التي تعرض لها منطقة الدراسة كبيرة حيث تم تقدير القيمة النقدية للخسائر لكل رأس غنم (250) دولار أمريكي حيث بلغت القيمة النقدية للخسائر من جراء فقدان و نفوق الأغنام نحو (561,513,500) دولار أمريكي يعادل قيمة (673) مليار دينار عراقي لسنة واحدة، احتل محافظة نينوى المرتبة الأولى بنسبة (36,1٪) من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر ثم تلتها محافظة الأنبار بنسبة (23,5) ومحافظة صلاح الدين بنسبة (21,7٪) . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (5)

جدول (5) أعداد الأغنام ونسبة فقدان والقيمة النقدية للخسائر في محافظات منطقة الدراسة / سنويا/دولار

المحافظة	إعداد الأغنام	النسبة من العراق %	نسبة فقدان لكل محافظة %	النسبة من الخسائر المقدرة (250) دولار لكل رأس من الأغنام	النسبة من الخسائر %
نينوى	1247225	16,2	65	202,674,000	36,1
كركوك	586776	7,6	35	51,342,750	9,1

9,6	54,136,500	216,546,8	38	7,4	569860	ديالى
23,5	131,540,250	526,161,35	65	10,5	809479	الانباء
21,7	121,820,000	487,280,88	72	8,8	676779	صلاح الدين
%100	561,513,500	2,246,056,88	%55	50,5	3,890,119	المجموع
561,513,500				المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دولار أمريكي		
673,816,200,000				المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي		

المصدر :-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- تم تقدير نسبة الخسائر الكلية من جراء الفقدان والنفوق بنسبة (55%) وكذلك تم إحساب كل رأس (250) دولار أمريكي )

## 2-3-2: إنتاج اللحوم :

تعتبر الأغنام ونتاج اللحوم إحدى الدعامات الهامة في الإقتصاد القومي في العراق ، حيث يوجد المراعي الطبيعية باعتبار مورد إقتصادي متجددة. بالإضافة الى الزيادة الطبيعية للأغنام سنوياً ويمثل الأغنام في منطقة الدراسة الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي لشريحة واسعة من المربين فضلاً عن إسهامه في إستدامة توفر اللحوم، وكانت منطقة الدراسة مصدر اللحوم المتمثلة بالخروف وكانت يتم تصديرها الى محافظات الوسط وجنوب العراق ولكن هذه الثروة الوطنية؛ تعرض الى خسائر مالية كبيرة نتيجة الصراع التي حدثت في منطقة الدراسة كما هو يبين في جدول (5) الزيادة في الولادات في الأغنام في السنة الواحدة مرة واحدة إما إذا كانت الإدارة والأعلاف جيدة يمكن أن تكون ولادتان في السنة الواحدة في بعض رؤوس الأغنام. الجدول (6) يبين صافي الولادات وإنتاج اللحوم حيث جاءت محافظة نينوى في إنتاج اللحوم في الصدارة بنسبة (32%) من المجموع الكلي لصافي الولادات (2,139,565) رأس خروف ثم جاءت بعدها محافظة الأنبار بنسبة (20.8%). أما بالنسبة للقيمة المالية للخرفان. احتل محافظة نينوى المرتبة الاولى بنسبة (32%) من المجموع الكلي لتقدير القيمة النقدية للخسائر من بيع لحوم الخرفان البالغة (242,484,084) دولار أمريكي ما يعادل قيمة (290) مليار دينار عراقي لسنة واحدة، ثم تلتها محافظة الأنبار بنسبة (20,8%) من المجموع الكلي لبيع اللحوم للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (6) .

جدول (6) اعداد الأغنام وصافي الولادات والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	إعداد الأغنام	صافي الولادات بعد المصاريف (55%)	%	القيمة النقدية للخسائر/دولار
نينوى	1247225	685,973,75	32,1	77,743,691,6
كركوك	586776	322,726,8	15,1	36,575,704
ديالى	569860	313,423	14,6	35,521,273,3
الانباء	809479	445,213,45	20,8	50,457,524,3

42,185,891	17,4	372,228,45	676779	صلاح الدين
242,484,084	%100	2,139,565,45	3,890,119	المجموع
242,484,084		المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دولار أمريكي		
290,980,900,800		المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دينار عراقي		

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- تم احتساب وزن اللشة (16) كغم نسبة الولادات في القطيع (90%) مصاريف العلف(35) رأس خروف . سعر الكيلوغرام من اللحم (8,500) دينار الخروف ذكور إناث السعر المقدر للخروف الواحدة ( 136,960) دينار عراقي تمثل مبلغ (113,3) كغم /دولار أمريكي صافي المبلغ يتم ضربها بنسبة (55%) = مجموع المبلغ الكلي للبيع الخرفان.

## 2-3-4: إنتاج الحليب :

تتعد الأهمية الاقتصادية للأغنام بتعدد مصادر منتوجاتها والتي تساهم في توفير الحليب واللبن والجبن والدهن التي يعزز الأمن الغذائي في الدولة ، وبالتالي تأمين جزء من البروتين الحيواني لسكان المنطقة والعراق. على الرغم من قصر مدة فترة الحليب المتمثلة ب (60) يوماً إلا أن هذه المدة قد تطول أو تقصر بحسب كمية الأمطار وتوفر المراعي الطبيعية في منطقة الدراسة الجدول (7) يبين إنتاج الحليب والقيمة المالية لها فقد بلغت نسبة الأغنام الحلوبة (70%) من المجموع الكلي للأغنام الحلوبة البالغة (2,723,083) رأس غنم حلوبة جاءت محافظة نينوى بالصدارة بنسبة (32%) ثم جاءت بعدها محافظة الأنبار بنسبة (20,8%) . أما من حيث القيمة النقدية للخسائر جاءت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (32%) من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر البالغة (136,154,100) دولار أمريكي ما يعادل قيمة (163) مليار دينار عراقي لسنة واحدة. للمزيد ينظر الى الجدول (7).

جدول (7) إنتاج الحليب للأغنام والقيمة النقدية للخسائر سنوياً /دولار

المحافظة	إعداد الأغنام	نسبة الأغنام الحلوبة (%70) صافي	%	(60) كغم / سنة / حليب /القيمة النقدية للخسائر / دولار
نينوى	1247225	873,057,5	32,1	43,652,850
كركوك	586776	410,743,2	15,1	20,537,715
ديالى	569860	398,902	14,6	19,945,100
الأنبار	809479	566,635,3	20,8	28,331,750
صلاح الدين	676779	473,745,3	17,4	23,687,250
المجموع	3,890,119	2,723,083,3	%100	136,154,100
		المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي		
		المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دينار عراقي		

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2-نسبة الأغنام الحلوبة (70٪) سعر الكيلوغرام (1000) دينار مايعادل (0,83) سنت كمية الحليب المقدر (60) كغم المدة (60) يوم الكمية المقدره كل يوم (1) كغم .

## 2-3-4-1: الماعز ؛

يعد إقتصاديات تربية الماعز إحدى أقسام تربية الحيوانات الإقتصادية تساهم في زيادة الإنتاج الحيواني الرخيصة الثمن العالية القيمة الغذائية والسعرات الحرارية ولاسيما البروتين الحيواني .(شكير ، 2018،ص42) تلعب الماعز في منطقة الدراسة دوراً كبيراً في الإقتصاد الزراعي؛ لأن الماعز لها مميزات كثيرة كونها من الكائنات ذات الكفاءة التناسلية العالية وإذا ما تم إدارتها بشكل جيد فإنها تولد مرتين في السنة وعادة تولد توأمين ولهذا لها أهميتها الإقتصادية والغذائية في تأمين نسبة من متطلبات السكان من البروتين الحيواني . يتم تربية الماعز في منطقة الدراسة ولكن تعرض هذه الثروة القومية الى خسائر كبيرة نتيجة الصراع والعمليات العسكرية التي جرت في أراضي المنطقة؛ من فقدان ونفوق وعمليات السلب والنهب. وبالتالي إنخفاض أعدادها. الجدول (8) يبين أعداد الماعز ونسبة الخسائر والقيمة المالية التي تعرض لها ، حيث بلغ أعداد الماعز في منطقة الدراسة (548,835) رأس جاءت محافظة ديالى بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الماعز بنسبة (35٪) ولكن تعرض الى خسائر بنسبة (38٪) من مجموع نسبة الخسائر البالغة (55٪). أما من حيث المجموع الكلي للفقدان فقد بلغت ( 286,751) رأس ، احتل محافظة نينوى المرتبة الاولى بنسبة (25٪) تلتها محافظة ديالى بنسبة (25,5٪) ، من جانب آخر بلغت القيمة النقدية للخسائر المقدرة لفقدان الماعز نحو ( 59,644,208) دولار أمريكي ما يعادل قيمة (71) مليار دينار عراقي لسنة واحدة . جاءت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (25,8٪) ثم جاءت بعدها محافظة ديالى بنسبة (25,5٪) للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (8).

جدول (8) اعداد الماعز ونسبة الفقدان والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	أعداد الماعز	نسبة الفقدان لكل محافظة٪	أعداد الفقدان /رأس	٪	القيمة النقدية للخسائر المقدرة / (208) دولار / رأس
نينوى	114,000	65	74,100	25,8	15,412,800
كركوك	80,058	35	28,020	9,8	5,828,160
ديالى	192,640	38	73,203	25,5	15,226,224
الأنبار	75,855	65	49,305	17,3	10,255,440
صلاح الدين	86282	72	62,123	21,6	12,921,584
المجموع	548,835	55٪	286,751	٪100	59,644,208
			المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي		
			71,573,049,600		
			المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي		

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4) . 2-نسبة الفقدان(55%) وقيمة كل رأس ماعز (208) دولار يعادل (249,600) دينار عراقي .

## 2-4-3-2: إنتاج اللحوم

للحوم الحمراء ومنها لحوم الماعز فوائد غذائية كبيرة للإنسان لأنها تعتبر غنية بالبروتين ، وبالتالي يؤمن جزء من الإكتفاء الذاتي من البروتين الحيواني في منطقة الدراسة والعراق ، ويساهم في تعزيز تحقيق الأمن الغذائي ، فضلاً عن أهميتها الإقتصادية للمربين . يبين الجدول (9) إنتاج اللحوم للماعز حيث بلغت صافي الولادات نحو (298,949) رأس جديان جاءت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (24,7%) من المجموع الكلي للجديان جاءت بعدها محافظة الأنبار بنسبة (22,5%) . أما القيمة النقدية للخسائر لسنة واحدة للحوم الماعز فقد بلغت (24,461,920) دولار أمريكي ما يعادل قيمة (29.9) مليار دينار عراقي . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (9) .

جدول (9) اعداد الماعز وإنتاج اللحوم والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	أعداد الماعز	الولادات (65%)	%	القيمة النقدية للخسائر / وزن اللشة (12) كغم / رأس / دولار
نينوى	114,000	74,100	24,8	5,928,000
كركوك	80,058	52,037	17,4	4,162,960
ديالى	192,640	67,424	22,5	5,939,920
الأنبار	75,855	49,305	16,5	3,944,400
صلاح الدين	86,282	56,083	18,8	4,486,640
المجموع	548,835	298,949	100%	24,461,920
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دولار أمريكي		24,461,920		
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي		29,324,304,000		

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4) . 2- سنة الأساس 2013 . 2- الولادات (95%) رأس صافي الولادات بعد إستقطاع (30) رأس مصارييف أعلاف خدمات بيطرية ورعي يبقى بنسبة (65%) سعر الكيلوغرام (8000) يعادل قيمة (6,6) دولار أمريكي وزن اللشة (12) كغم .

## 2-4-3-2: إنتاج الحليب للماعز .

تعتبر الماعز مصدر مهماً للحليب حيث يبلغ إنتاج الماعز الواحدة خلال السنة (180) كغم ، مما يعزز الإقتصاد الزراعي للمربين في منطقة الدراسة ، يبين الجدول (10) نسبة الماعز الحلوبة في القطيع حيث بلغت (75%) من المجموع الكلي للماعز الحلوبة البالغة (411,625) رأس ، جاءت محافظة ديالى في الصدارة بنسبة (35,1%) تلتها محافظة نينوى بنسبة (20,8%) . أما من حيث القيمة النقدية للخسائر الحليب فقد بلغت المجموع الكلي نحو (49,395,000) دولار أمريكي يعادل قيمة (59) مليار دينار عراقي لسنة واحدة



. جاءت محافظة ديالى في الصدارة بنسبة (35,1%) تلتها محافظة نينوى بنسبة (20,7%). للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (10) في محافظات منطقة الدراسة .

جدول (10) اعداد الماعز الحلوبة والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	أعداد الماعز	نسبة الماعز الحلوبة (%75)	%	القيمة النقدية للخسائر/دولار
نينوى	114,000	85,500	20,8	10,260,000
كركوك	80,058	60,043	14,6	7,205,160
ديالى	192,640	144,480	35,1	17,337,600
الأنبار	75,855	56,891	13,8	6,826,920
صلاح الدين	86282	64,711	15,7	7,765,320
المجموع	548,835	411,625	100%	49,395,000
	مجموع القيمة النقدية للخسائر/دولار أمريكي	49,395,000		
	مجموع القيمة النقدية للخسائر/دينار عراقي	59,274,000,000		

المصدر:- الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- كمية الحليب السنوية (180) نسبة الماعز الحلوبة في القطيع (%75) سعر الكيلوغرام الواحدة (800) دينار ما يعادل (0,666) سنت.

## 2-3-4-3-1: الجاموس ؛

تلعب تربية الجاموس في بعض محافظات منطقة الدراسة أهمية إقتصادية كبيرة على الرغم من انخفاض أعدادها ولكن لها أهمية في زيادة دخل المربين نتيجة إرتفاع أسعار منتوجاته اللبن والقيمر وتأمين الأمن المالي لهم ، حيث تعرض الجاموس الى فقدان وعمليات السلب والنهب ولكن بنسبة أقل مقارنة مع بقية الحيوانات، حيث بلغ نسبة الفقدان نتيجة الصراع والعمليات العسكرية (17%) . أما من حيث الفقدان والخسائر فقد جاءت محافظة نينوى بالمرتبة الأولى بنسبة (52,2%) من المجموع الكلي البالغة (5,246) رأس جاموس ، في حين جاءت محافظة ديالى بنسبة (22,4%). أما القيمة النقدية للخسائر للفقدان فقد بلغت (13,116,750) دولار أمريكي يعادل قيمة (15,7) دينار عراقي لسنة واحدة . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (11)

جدول (11) اعداد الجاموس ونسبة الفقدان والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	اعداد الجاموس	نسبة الفقدان %	اعداد الفقدان / رأس	%	القيمة النقدية للخسائر للفقدان(2,500)رأس/دولار
نينوى	13,961	20	2,792,2	53,2	6,980,500

1,048,750	7,9	419,5	10	4,195	كركوك
2,945,000	22,5	1,178	15	7,859	ديالى
135,000	1,1	54	10	542	الانبار
2,007,500	15,3	803	30	2,678	صلاح الدين
13,116,750	100	5,246	17	29,235	المجموع
13,116,750			المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دولار أمريكي		
15,740,100,000			المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دينار عراقي		

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- سعر الجمال الواحدة (2500) دولار.

## 2-3-4-3-2؛ إنتاج اللحوم للجاموس

يتميز الجاموس بضخامة حجمها مقارنة مع البقرة حيث بلغ وزن اللشة للجاموس الواحدة (175) كغم من صافي اللحوم ، في حين بلغت نسبة الولادات الكلية في منطقة الدراسة نحو (54%) رأس جاءت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (46,9%) من المجموع الكلي لنسبة الولادات البالغة (15,786) رأس . أما القيمة المالية للحوم الجاموس فقد بلغت القيمة المالية للخسائر بحدود (18,51,560) دولار أمريكي يعادل قيمة (21,7) مليار دينار عراقي ، احتل محافظة نينوى المرتبة الأولى بنسبة (47,7%) . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (12) والشكل (4) توضح أعداد الجاموس في محافظات منطقة الدراسة .

جدول (12) اعداد الجاموس ونسبة الولادات والقيمة النقدية للخسائر/ سنويا / دولار

المحافظة	اعداد الجاموس	نسبة الولادات للذبح(54%)	%	القيمة النقدية للخسائر للحوم /دولار
نينوى	13,961	7,310,52	46,9	8,528,940
كركوك	4,195	2,265,3	14,6	2,642,850
ديالى	7,859	4,243,86	27,3	4,951,170
الانبار	542	292,68	1,9	341,460
صلاح الدين	2,678	1,446,12	9,3	1,687,140
المجموع	29,235	15,558,48	100%	18,151,560
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دولار أمريكي		17,647,499		
• المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دينار عراقي		21,781,872,000		

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- وزن اللشة (175) كغم نسبة الولادات في القطيع (85%) رأس إحتساب نسبة (31%) رأس مصاريف الأعلاف والخدمات البيطرية والرعي سعر الكيلوغرام (8000) دينار عراقي يعادل قيمة (6,6) دولار أمريكي .

## 2-3-4-3-3: إنتاج الحليب للجاموس

يتميز الجاموس عن بقية الحيوانات بوفرة الحليب ولها مردود اقتصادي في تربيتها حيث يعطي في اليوم الواحدة أكثر من (6) كغم لمدة ستة أشهر والمجموع (1080) كغم ويبلغ نسبة الجاموس الحلوبة (70%) في القطيع. الجدول (12) يبين أعداد الجاموس الحلوبة والقيمة المالية من بيع الحليب ومنتجاتها في منطقة الدراسة حيث جاءت محافظة نينوى في الصدارة في إنتاج الحليب بنسبة (47,7%) من المجموع الكلي للجاموس الحلوبة البالغة (20,247) رأس، ثم تله محافظة ديالى بنسبة (26,9%)، أما من حيث القيمة النقدية للخسائر يأتي محافظة نينوى بالمرتبة الأولى بنسبة (48,2%) من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر الحليب المنتج البالغة (18,418,050) دولار أمريكي ما يعادل قيمة (22,1) مليار دينار عراقي لسنة واحدة، ثم جاءت بعدها محافظة ديالى بنسبة (27,1%) . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (13). توضح أعداد الجاموس الحلوبة في منطقة الدراسة .

جدول (13) اعداد الجاموس الحلوبة والقيمة النقدية للخسائر / سنويا / دولار

المحافظة	اعداد الجاموس	نسبة الجاموس الحلوبة (70%)	%	القيمة النقدية للخسائر / سعر (1000) كغم دولار
نينوى	13,961	9,772,7	47,7	8,795,430
كركوك	4,195	2,936,5	14,4	2,642,850
ديالى	7,859	5,501,3	26,9	4,951,170
الأنبار	542	379,4	1,8	341,460
صلاح الدين	2,678	1,874,6	9,2	1,687,140
المجموع	29,235	20,464,5	%100	18,418,050
				18,418,050
				22,101,660,000

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية، 2011، جدول (4). 2- الإنتاج (1080) كغم / سنة، السعر (1000) دينار يعادل قيمة (0.83) سنت.

## 2-3-4-3-3: الجمال

توضح بيانات الجدول (12) أعداد الجمال ونسبة الفقدان نتيجة الصراع والعمليات العسكرية وسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على منطقة الدراسة حيث بلغ أعداد الجمال (15,553) رأس جمال يأتي محافظة نينوى في الصدارة من حيث أعدادها البالغة (12,224) رأس جمال تشكل نسبة (78,5%). أما من حيث اعداد الفقدان للجمال فقد بلغ (5,180) رأس جاء ت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (82,6%) من المجموع الكلي لفقدان الجمال، فيما بلغت القيمة النقدية للخسائر لفقدان الجمال نحو (16,288,000) دولار أمريكي يعادل قيمة (19) مليار دينار عراقي لسنة واحدة. للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (14).

جدول(14) اعداد الجمال ونسبة الفقدان وقيمة الخسائر المالية / سنويا / دولار

المحافظة	الجمال	نسبة الفقدان (%20)	أعداد الفقدان والنفوق السعر(1,600) دولار/للجمال الواحدة	%	القيمة النقدية للخسائر للفقدان / دولار
نينوى	12224	35	4,278,4	82,6	14,845,440
كركوك	0	0	0	0	0
ديالى	350	10	35	0,6	56,000
الأنبار	2443	30	732,9	14,2	1,172,640
صلاح الدين	535	25	133,7	2,6	213,920
المجموع	15,553	20	5,180.3	%100	16,288,000
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دولار أمريكي			16,288,000		
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي			19,545,600,000		

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على 1-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2-نسبة الفقدان (%20) القيمة المالية للجمال الواحدة (1,600) دولار أمريكي مايعادل قيمة (1,920,000) دينار عراقي.

## 2-3-3-4-3-2؛ إنتاج اللحوم

يبين الجدول (15) إنتاج اللحوم للجمال حيث بلغ نسبة صافي الولادات نحو (8,398) رأس جاءت محافظة نينوى في الصدارة بنسبة (78.6%) من المجموع الكلي للولادات . أما من حيث القيمة المالية لإنتاج لحوم الجمال فقد بلغ (55,987) دولار مايعادل قيمة (67) مليون دينار عراقي لسنة واحدة . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (15) .

جدول (15) إنتاج اللحوم للجمال والقيمة النقدية للخسائر / سنويا / دولار

المحافظة	اعداد الجمال	نسبة الزيادة (%54)	%	القيمة النقدية للخسائر/دولار
نينوى	12224	6,600.96	78,6	44,006.4
كركوك	0	0	0	0
ديالى	350	189	2.3	1,260
الأنبار	2443	1,319.22	15,7	8,794,8
صلاح الدين	535	288,9	3,4	1,926
المجموع	15,553	8,398,08	%100	55,987,2

55,184,640	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دولار أمريكي
67,184,640	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي

المصدر:- الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4). 2- الزيادة الطبيعية الولادات في القطيع سنوياً (85٪) يتم استخراج نسبة (31٪) مصاريف علف وتربية ، الباقي نسبة (54٪) وزن اللشة (250) كغم سعر الكيلوغرام (8000) دينار عراقي يعادل قيمة (6,6) دولار أمريكي.

## 2-3-3-4-3-3: إنتاج الحليب

يعتبر حليب الإبل مصدراً غنياً بالمواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها جسم الإنسان ومنها البروتينات، ويتم تربية الجمال في الكثير من الدول من أجل الحليب لأهميته الاقتصادية . الجدول (16) توضح اعداد الجمال الحلوبة حيث يبلغ إنتاج الحليب نسبة (75٪) رأس في القطيع والتي بلغت عددها (11,664) رأس يتصدرها محافظة الأنبار بنسبة (78,6٪) من المجموع الكلي للجمال الحلوبة ، في حين بلغ المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر الأبقار الحلوبة بجدود (1,750,935) دولار يعادل قيمة (2) مليار دينار عراقي لسنة واحدة . للمزيد بيانات الجدول (16).

جدول (16) إنتاج الحليب للجمال والقيمة النقدية للخسائر / سنوياً / دولار

المحافظة	اعداد الجمال	نسبة الأبقار الحلوبة (75٪)	٪	القيمة النقدية للخسائر للحليب / دولار
نينوى	12224	9,168	78,6	1,375,200
كركوك	0	0	0	0
ديالى	350	262,5	2,3	39,375
الأنبار	2443	1,832,25	15,7	274,830
صلاح الدين	535	401,25	3,4	61,530
المجموع	15,553	11,664	100٪	1,750,935
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دولار أمريكي		1,750,935		
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر / دينار عراقي		2,101,122,000		

المصدر:- الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على العمود الثاني على: 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011، جدول (4) 2- نسبة الجمال الحلوبة (75٪) رأس الكمية السنوية (120) كغم سعر الكيلوغرام (1.500) دينار عراقي ما يعادل قيمة (1,25) دولار أمريكي .

## المحور الثالث : قيمة الجلود والأصواف :-

يحتل الصوف بأهمية اقتصادية كبيرة ويستخدم في الصناعات النسيجية وكذلك تأمين متطلبات العوائل من الصوف ، وأما الجلود فهو ناتج لها قيمة اقتصادية مهمة يدخل كمادة خامة في تصنيع بعض أنواع الأحذية، والحقائب وغيرها من الحاجيات، الجدول (17) يبين القيمة

المالية للجلود والأصواف حيث يتم بيع الصوف في الأغنام والإبل والشعر في الماعز حيث بلغت المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر بحدود (3,885,564) دولار أمريكي يعادل قيمة (4,6) مليار دينار عراقي لسنة واحدة. جاءت الأغنام بالمرتبة الأولى حيث بلغت مجموع المبلغ المقدر (2,917,589) دولار تمثل نسبة (70%) من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر، ثم جاءت بقية الحيوانات بنسبة متفاوتة .

للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (17) خسائر القيمة النقدية للخسائر لأصواف والجلود في منطقة الدراسة / سنويا / دولار

اسم المجترات	القيمة النقدية للخسائر للجلود والأصواف/دولار	%
الأبقار	634,990	16,3
الأغنام	2,917,589	75,2
الماعز	295,663	7,6
الجاموس	24,362	0,6
الإبل	12,960	0,3
المجموع	3,885,564	100%
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي	3,885.564	
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دينار عراقي	4,662,655,200	

المصدر:- الجدول من عمل الباحث بالإعتماد : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية، 2011، جدول (4).

### 3-1: حقول الدواجن؛

تمثل الدواجن من المصادر الهامة للبروتين الحيواني ويأتي بعد اللحوم الحمراء من حيث الأهمية ، وتعتبر اللحوم البيضاء من المنتجات الغذائية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقا وذلك لعدم قدرة التعويض عنها كمادة غذائية أساسية في حياة الإنسان اليومية وتعد صناعة الدواجن من العوامل الاقتصادية الكبيرة التي تحقق ارباحا طائلة في مجال إنتاج اللحوم والبيض ولما تميزت به هذه الصناعة من سرعة في الدورة الإنتاجية لهذه المشروعات؛ مما تنعكس على الإقتصاد الزراعي بسرعة تنمية إمكاناته وقدراته الإنتاجية، حيث إن الفترة الزمنية القصيرة للتربية والتسويق والإنتاج أعطى هذه أهمية في عوامل الجذب لأصحاب المشاريع الزراعية ونظرا لأهميتها الاقتصادية والغذائية أدى إلى حصر إهتمام الدولة بتشجيع هؤلاء إلى مثل هذه المشروعات لكونها تحتل الصدارة في اقتصاديات الإنتاج الزراعي ويعزز قوة الدولة الاقتصادية (علي، 2009، ص33). بدأت المحافظات الخمسة يهتم في بناء حقول الدواجن نتيجة الزيادة السكانية وارتفاع الطلب على اللحوم البيضاء، من أجل توفير غذاء جيد وهي إحدى مصادر البروتين وكذلك فهو يساعد في تعزيز الأمن الغذائي المستدام، توضح بيانات الجدول (18) أعداد مشاريع بيض المائدة وحقول فروج الجازر وطاقتها الإنتاجية حيث بلغ عدد فروج اللحم (298) مشروع احتل محافظة صلاح الدين المرتبة الأولى بنسبة (39,5%) من مجموع عدد فروج اللحم البالغة (298) مشروع ، أما الدجاج المربي للحوم جاءت محافظة صلاح الدين بالمركز الأول بنسبة (43,0%) من مجموع الطاقة الإنتاجية لفروج اللحم البالغة (35,332,337) فروج ، بينما بلغ مجموع القيمة النقدية للخسائر الاقتصادية (82,442,119) دولار بلغت نسبة (96,5%) من مجموع القيمة النقدية

للخسائر الاقتصادية الكلية لفروج اللحم البالغة (85,431,427) دولار أمريكي يعادل قيمة (102,517,712) دينار عراقي لسنة واحدة، أما بالنسبة عدد المشاريع بيض المائدة فقد بلغ (57) مشروع بطاقة إنتاجية بلغت (15,442,052) دجاجة بيض إحتل أيضاً محافظة صلاح الدين المرتبة الأولى بنسبة (68,4٪). أما القيمة النقدية للخسائر الاقتصادية بلغت (2,288,410) دولار تمثل نسبة (2,6٪) من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر الاقتصادية ، أما بالنسبة لدجاج الأمهات فقد بلغ عدد المشاريع (11) مشروع جاءت محافظة ديالى بالمرتبة الأولى بنسبة (62,6٪) في حين بلغت القيمة النقدية للخسائر بحدود (700,898) دولار تمثل نسبة (0,8٪) لسنة واحدة . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (18) .

جدول (18) أعداد مشاريع بيض المائدة وحقول فروج المجازر وحقول مشاريع بيض التفقيس وطاقاتها الإنتاجية في محافظات (نينوى-الأنبار-كركوك-ديالى) والقيمة النقدية للخسائر الاقتصادية (40٪) لسنة 2012 سنويا/دولار .

اسم المحافظة	فروج اللحم		الدجاج البياض		امهات	
	عدد المشاريع	الدجاج المربي/ألف	عدد المشاريع	الدجاج المربي/ألف	عدد المشاريع	الدجاج المربي/ألف
نينوى	24	2.543,920	13	303.075	2	81.000
كركوك	38	5,674,552	2	3.757.225	-	-
ديالى	75	8,798,595	30	761,002	6	263,539
صلاح الدين	118	15,203,700	7	10,570,530	3	76,000
الأنبار	43	3,111,570	5	50,220	-	-
المجموع	298	35,332,337	57	15,442,052	11	420,539
القيمة دولار		82,442,119	2,288,410		700,898	
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر/دولار أمريكي		85,431,472				
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دينار عراقي		102,517,712,400				

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على :1- جمهورية العراق ،وزارة الزراعة ، الإحصاء السنوي الزراعي 2013 ، جدول (27). (18).

### 2-3 : الطيور والحيوانات الداجنة:

تعد تربية الطيور الداجن أحد مظاهر الحياة في الريف من المظاهر الشائعة ويعزز الإقتصاد المنزلي ويؤمن الأمن الغذائي والأمن المالي الأسري لقسم كبير من أبناء القرى ، ويتم تربية الطيور الداجنة في منطقة الدراسة وقد تأثرت تربية هذه الطيور بالهجرة القسرية التي تعرض لها بعض سكان المحافظات الخمسة ؛ بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة وأدى ذلك الى فقدان ونفوق آلاف الطيور الداجنة في المنطقة، توضح الجدول (19) أن دجاج البيت يأتي في الصدارة من حيث العدد حيث بلغت (6,450,360) دجاجة بلغت القيمة النقدية للخسائر الإجمالية بحدود (33,061,800) دولار يشكل نسبة (41,3٪) من مجموع القيمة النقدية للخسائر الاقتصادية للطيور

الداجنة البالغة (79,949,850) دولار. من جانب آخر بلغت القيمة النقدية للخسائر الإقتصادية لثلاثة مواسم زراعية للطيور الداجنة بحدود(79,949,850) دولار لسنة واحدة. للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (19).

جدول (19) أعداد الطيور الداجنة في محافظات (نينوى-صلاح الدين-الأنبار-كركوك-ديالى) لسنة 2012 /سنويا /دولار

اسم وان الطيور /الحي	العدد	السعر/ سنت /دولار	القيمة النقدية للخسائر/دولار
دجاج البيت	6,450,360	5\$/ لكل دجاج	32,251,800
البيض	45,000,000	1,8/سنت لكل /بيض	810,000
لحم فروج	8,000/طن	530,0/لكن/طن	4,240.000
ديك رومي	345,000	29,1/ دولار لكل ديك	10,039,500
إوز	1,350,400	20,8/دولار لكل إوز	28,088,320
بط	750,700	5,8/دولار/لكن بط	4,354.060
حمام	4,500	8,3/دولار/ لكل حمام	37,350
ارانب	6,450	16,6/دولار/ لكل أرنب	107,070
طيور أ'خرى	3,750	5,8/دولار/ لكل طير	21,750
المجموع	-	-	79,949,850
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي			79,949,850
المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر /دينار عراقي			95,939,820,000

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على الخبرة العلمية وخلفية الباحث العلمية والزراعية وإعتماد على مكتب علوة أربيل للخضروات ولقاء المزارعين في منطقة الدراسة .

### 3-3: الثروة السمكية :

يوجد في منطقة الدراسة الأنهار والسدود واحواض تربية الأسماك ، ويعمل نسبة من السكان بمزاولة حرفة صيد الأسماك في الأنهار والسدود والبحيرات ، بالإضافة الى ذلك إنتشرة مابين المزارعين بناء أحواض لتربية الأسماك ، ويعتبر جزء من الناتج الوطني وداعماً لإقتصاد الوطني وقوة الدولة " بما يؤمن جزء من الأمن الغذائي المستدام من البروتين ، ويغطي صيد وتربية الأسماك جزء من الطلب المحلي للأسماك ، وحسب بيانات الإحصاء الزراعي الصادرة عن وزارة الزراعة فقد تم تسويق كمية من الأسماك النهرية الى علوة المحافظات الخمسة بلغت (13,254) طن بلغت قيمتها (44,188) دولار القيمة النقدية للخسائر الإقتصادية لصيد الأسماك ، أما القيمة النقدية للخسائر الإقتصادية لمدة ثلاثة سنوات فقد بلغ (132,540) دولار. فضلاً عن ذلك تأثرت حرفة صيد الأسماك ووسائل الصيد المتمثلة بالقوارب الى عمليات التخريب والتدمير منها تم تدمير (46%) من أحواض الأسماك وفي بعض المناطق تدمير القوارب تصل الى (90%) في بعض مناطق



محافظة صلاح الدين ، أما محافظة نينوى فقد تعرض حرفة الصيد ووسائل الصيد المتمثلة بالقوارب الى التدمير والتخريب حيث يكلف سعر القارب الواحدة بالمحرك وبدون محرك نحو(2,000 إلى 3,350 ) دولار(FAO.2016 .PP48). إذا افترضنا أن أعداد القوارب في منطقة الدراسة نحو (300) قارب وأخذنا متوسط المبلغ (2,500) دولار فيصبح المجموع الكلي ل للخسائر المالية التي تعرض لها قطاع صيد الأسماك نتيجة سيطرة تنظيم الدولة حوال(750.000) دولارالقيمة النقدية للخسائر. أما الخسائر النقدية للصيادين إذا افترضنا أن كل قارب صيد معدل مايصيد من الأسماك (15) كغم / يوم، وصيد سنة كاملة (5475) طن / سنة فيصبح القيمة النقدية للخسائر المالية للصيد (21,900,000) دولار أمريكي ، فضلاً عن ذلك قام المزارعون ببناء أحواض الأسماك في منطقة الدراسة حوالي (40) حوض وقد تعرض إلى التدمير والتخريب في محافظة صلاح الدين، إذا افترضنا أن الإنتاج السنوي لكل حوض هو (30) طن / سنة فيصبح المجموع الكلي للإنتاج (1,200) طن / سنة والقيمة النقدية للخسائر تصل بحدود(4,800,000) دولار أمريكي. إذن المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر من جراء تدمير وتعطيل القوارب وإنتاجها وإنتاج أحواض الأسماك بحدود (72,450,000) دولار أمريكي مايعادل قيمة (86,940,000,000) دينار عراقي لسنة واحدة .

### 3-4: معام الأعلاف:

يكتسب موضوع إنتاج الأعلاف المركزة أهمية خاصة في جميع أنحاء العراق ومنها منطقة الدراسة لكونه أحد المصادر العلفية الهامة التي تساهم في سد احتياجات الثروة الحيوانية والدواجن والأسماك بدلاً من استيرادها التي يكلف مبالغ طائلة في تخصيص جزء من الإيرادات الوطنية في استيرادها ، بلغ عدد معام الأعلاف للمجترات للقطاع الخاص (9) معام عاملة و(23) غير عاملة في منطقة الدراسة و(9) معام منتجة بطاقة إنتاجية (51) طن / ساعة حيث يبلغ الإنتاج اليومي (408) طن /يوم مع احتساب أيام العطل والمناسبات (80) والإنتاج السنوي يبلغ (116,280) طن / سنة مع احتساب سعر الطن الواحدة (290) دولار . مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على هذه المناطق تعرض المعام المنتجة وغير المنتجة الى أضرار كبيرة؛ وتوقف الإنتاج حيث يقدر القيمة النقدية للخسائر من جراء توقف المعام عن الإنتاج لسنة واحدة (33,721,200) دولار أمريكي يعادل قيمة (40) مليار دينار عراقي (وزارة الزراعة، 2015 ، ص36). من جهة أخرى بلغ عدد معام الأعلاف للدواجن للقطاع الخاص في منطقة الدراسة الغير عاملة (84) معام العاملة (10) معام بطاقة إنتاجية (84) طن /ساعة يومية (472) طن /يوم وطاقة سنوية (134,520) طن / سنة والقيمة النقدية للخسائر من جراء التوقف (39,010,800) دولار أمريكي يعادل (46,8) مليار دينار عراقي ، أما معام الأعلاف للأسماك يوجد في منطقة الدراسة (3) معام بطاقة إنتاجية (15) طن /يوم وطاقة إنتاج سنوية بلغ (4,275) طن / سنة في حين بلغ القيمة النقدية للخسائر (1,496,250) دولار مايعادل (1.7) مليار دينار عراقي (وزارة الزراعة ، 2015، ص38، ص40) . يبين الإحصائيات الموجودة أعلاه حجم الخسائر المالية التي تعرض لها معام الأعلاف في منطقة الدراسة ، معادلة بسيطة نستخرج صافي قيمة الربح من وراء تشغيل هذه المعام وأجر العمال ب (40) دولار للطن الواحدة القيمة النقدية للخسائر يبلغ (4.588,500) دولار ما يعادل (5,506,200,000) مليار دينار عراقي القيمة النقدية للخسائر الإقتصادية التي تعرض لها أصحاب المعام من جراء توقفها عن العمل لسنة واحدة .

## المحور الرابع: دراسة المنظمات الدولية في تقييم الأضرار والخسائر الثروة الحيوانية

### 1-4: منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو).

في شهر حزيران عام 2014 مع تقدم تنظيم الدولة والسيطرة على منطقة الدراسة إضطر العديد من مربي الثروة الحيوانية إلى الفرار ومغادرة قراهم في غضون لحظات حيث تمكن بعض المواطنين من تهريب عدد محدود من الحيوانات إلى بر الأمان والكثير منهم حاولوا الفرار بعد الهجمات ومع ذلك فقدوا الكثير من حيواناتهم على طول الطريق. تأثرت هذا القطاع الإقتصادي القومي المتمثلة بالثروة الحيوانية إلى خسائر وأضرار أدى إلى فقدان ونفوق أعداد كبيرة كما تعرض الثروة الحيوانية إلى عمليات السلب والنهب نتيجة سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على محافظات، نينوى، الأنبار، صلاح الدين، وأجزاء من محافظتي كركوك، وديالى. بالإضافة إلى ذلك تسبب إنعدام الأمن في صعوبات للرعاة في تغذية أو تأمين المراعي الطبيعية والأعلاف لحيواناتهم، وفي بعض الحالات أجبرهم ترك قطعهم على التخلي عنه أو بيع المواشي ووجدوا أن جميع حيواناتهم مذبوحة أو مسروقة أو مفقودة عند عودتهم وكذلك إنتشار الأمراض الصاعدة الأخرى مثل الأوعية الالتهابية والرئتين بسبب النقص في الحضائر وحسب الدراسة التي أجريت من قبل منظمة الفاو في منطقة الدراسة أن أعداد كبيرة من المربين للثروة الحيوانية فقدوا الحيوانات ما يصل إلى (65%) من الأبقار، الأغنام والماعز والجاموس والجمال. (FAOk.2016,PP39). في محافظة نينوى وبالتحديد في ناحية سنوي التابعة إلى قضاء سنجار أدى سيطرة تنظيم الدولة إلى فقدان أكثر من (85,000) من الأغنام والماعز كانت الأعداد الموجودة قبل سيطرة التنظيم نحو (95,000) رأس أغنام والماعز حوالي (25,000) رأس ولم يبقى سوى (35,000) رأس من الأغنام والماعز يمثل نسبة (70,8%) والمتبق تشكل نسبة (29,2%) فضلاً عن فقدان أكثر من (1,000) من خلايا النحل. أما في محافظة كركوك وبالتحديد في قضاء دبس كانت معظم الحيوانات المفقودة من الأغنام والماعز والأبقار حيث قدرت أعداد الأبقار التي فقدت (4,000) رأس بقرة والماعز (20,000) رأس والأغنام (15,000) رأس، ويقدر المجموع الكلي للخسائر (15,3) مليون دولار أمريكي (FAOk.2016,PP41-42). في محافظة صلاح الدين أدى الصراع إلى إنخفاض نسبة إنتاج اللحم بنسبة (53%) (والحليب (71%) والبيض بنسبة (62%) ولكن أخطأت المنظمة في دراستها في الصفحة (45) و(46) والأشكال (31) (32) حول الخسائر في أفضية محافظة صلاح الدين حسب الدراسة التي أجريت ان الخسائر المالية للمربين في اليوم الواحدة هو (31) مليون دولار معنى ذلك أن محافظة صلاح الدين قد خسرة خلال سنة (11,315,000,000) دولار أمريكي ما يعادل (13,5) تريليون دينار عراقي وهذا المبلغ كبير جداً، الدراسة أخطأت في التقديرات للخسائر في الوقت الذي يعتمد عليها الكثير من الباحثين بإعتبارها بيانات موثوقة، مع العلم أن منظمة الفاو تمتلك أعداد كبيرة من الخبراء المختصين في المجال الزراعي ولديهم الأمكانيات المالية الضخمة لإجراء أي دراسة على المستوى الدولي. وهذه نص الكتابة عن الخسائر في اليوم الواحدة (31) مليون، وكذلك في محافظة نينوى إنخفض إنتاج اللحم بنسبة (20%) والحليب والعسل بنسبة (50%)، أما حرفة صيد الأسماك ووسائل الصيد فقد تأثرت بالصراع من خلال تدمير نسبة (64%) من أحواض صيد الأسماك في محافظة صلاح الدين وكذلك تعرض القوارب إلى عمليات التخريب والتدمير بالإضافة إلى ذلك تأثرت حرفة صيد الأسماك إلى مخاطر نتيجة فقدان الأمان في أنهار وبحيرات منطقة الدراسة (FAO.2016.pp42pp53).

## 2-4: البنك الدولي :

كانت لسيطرة تنظيم داعش تأثير كبير على قطاع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة عام 2014 فقد أدى الى فقدان أعداد كبيرة من هذا الثروة القومية ، فضلاً عن تأثيرها على الأمن المالي للمربين ، ولهذا قام البنك الدولي بدراسة عام 2018 بعنوان العراق إعادة الإعمار والإستثمار لتقييم الأضرار والإحتياجات للمحافظات المتضررة وكيفية إعادة تأهيل قطاع الثروة الحيوانية وبناء الثقة وعودة النازحين وبناء الإقتصاد الزراعي للقرى مرة أخرى في المنطقة، كانت الصراع والعمليات العسكرية كارثة على سكان المنطقة، وستتطلب معالجتها رصد أموال طائلة وضع خطة آنية ومتوسطة وطويلة لإعادة تأهيل المناطق المتضررة في منطقة الدراسة ، يبين الجدول (20) الأضرار والخسائر التي لحقت بالثروة الحيوانية في منطقة الدراسة حيث بلغ حجم الأضرار التي لحقت بالثروة الحيوانية (103) مليار دينار عراقي فيما بلغت حجم الدمار (1,355) مليار دينار ، فيما بلغ المجموع الكلي للأضرار والخسائر (1,458) مليار دينار، أما منشآت الثروة الحيوانية فقد بلغ المجموع الكلي للأضرار والخسائر (17,4) مليار دينار ، فيما بلغ مجموع القيمة النقدية للخسائر التي تعرض لها قطاع الماشية (421) مليار دينار والمجموع الكلي للأضرار والخسائر بلغت (1,896,400,000,000) دينار عراقي. يعادل قيمة (1,663,666,666) دولار أمريكي للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (20).

جدول (20) الأضرار والخسائر الثروة الحيوانية / مليار دينار عراقي

الأضرار والخسائر	المادة	الضرر	%	الدمار	%	الكلفة الكلية
الأضرار	الماشية	103	99,6	1,355	98,8	1,458
	منشآت الثروة الحيوانية	0,4	0,4	17	1,2	17,4
	مجموع الأضرار الكلية	103,4	%100	1,372	%100	1,475,4
الخسائر	الماشية	421	%100	–	–	421
	الخسائر الكلية	421	%100	–	–	–
مجموع الأضرار والخسائر الكلية والقيمة النقدية / دينار عراقي		1,896,400,000,000				
مجموع الأضرار والخسائر الكلية والقيمة النقدية / دولار أمريكي		1,663,666,666				

المصدر من عمل الباحث بالإعتماد على : مجموعة البنك الدولي ، العراق إعادة الإستثمار والإعمار، الجزء الثاني ،تقييم الإحتياجات والأضرار للمحافظات المتضررة ،2018، جدول (18). ملاحظة: تفترض هذه الحسابات إنتاج صفري من الثروة الحيوانية المدمرة بالكامل ولكن 50 من الناتج اذا كانت متضررة جزئياً.

## 3-4: الآفاق المستقبلية إعادة الإنعاش والإعمار وتنمية الثروة الحيوانية :-

يمثل تقييم الإنعاش والتأهيل وبناء السلام نهجاً مشتركاً للأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي يهدف إلى تحديد ومعالجة المتطلبات الفورية ومتوسطة الأجل للإنعاش وبناء السلام، وفي الوقت نفسه وضع الأسس لتطوير استراتيجية طويلة الأجل للإنعاش وبناء السلام في بلد يواجه نزاعاً أو يكون في مرحلة انتقال خارجاً من أزمة تتعلق بنزاع. ويكون بمثابة منهجية أو منهاج عمل للتحليل والتخطيط المشترك، المصمم بهدف تعظيم فعالية جهود الإنعاش وبناء السلام الوطنية والدولية. (الأمم المتحدة ، 2017، ص6) حيث قام البنك الدولي بتقييم الأضرار والخسائر مع وضع خطة قصيرة يمتد لسنة واحدة ومتوسطة وطويلة تكون المدة الزمنية خمسة سنوات ، مع بيان الكلفة المالية التي يحتاجها قطاع الثروة الحيوانية للنهوض والتعافي مرة أخرى يبين بيانات الجدول (21) إحتياجات الإعمار وتنمية الثروة الحيوانية حيث بلغت المبلغ المقدرة للقطاع الخاص على المدى القصير والمتوسط والطويل (210)، (290)، (700) مليار دينار عراقي على التوالي ، أما القطاع العام المبلغ المقدرة على المدى الثلاثة (459)، (1,071)، (15,30) مليار دينار عراقي على التوالي ، فضلاً عن ذلك تضرر منشآت والبنية التحتية للثروة الحيوانية حيث يحتاج على المدى الطويل (25) مليار دينار وإحتياجات التعافي يحتاج قطاع الثروة الحيوانية الى (73) مليار دينار والمنشآت الثروة الحيوانية يحتاج الى (1) مليار دينار ، حيث بلغ مجموع المبالغ المقدرة للقطاع العام (3,111) مليار دينار والقطاع الخاص بلغ (1,408) مليار دينار عراقي ، في حين بلغ مجموع المبالغ المقدرة للتعافي (74) مليار دينار، في حين بلغت للمبالغ القدرة المجموع الكلي للقطاع العام والخاص والتعافي للمبالغ المقدرة (4,493) مليار دينار عراقي ما يعادل قيمة (3,744) مليار دولار . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (21).

(21) إحتياجات اعادة الاعمار المقدرة وتنمية قطاع الثروة الحيوانية (بمليارات الدنانير).

فئة الإحتياجات	المجموع (5 سنوات)		المدى القصير / سنة واحدة		المدى المتوسط (2-5)		إحتياجات التعافي
	العام	الخاص	العام	الخاص	العام	الخاص	
استبدال الثروة الحيوانية	1,530	700	459	210	1,071	490	73
منشآت الثروة الحيوانية	25	4	8	1	18	3	1
المجموع	1,555	704	467	211	1,089	493	74
المجموع الكلي للمبالغ القدرة			4,593				

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على : مجموعة البنك الدولي ، العراق إعادة الإستثمار والإعمار، الجزء الثاني، تقييم الإحتياجات والأضرار للمحافظات المتضررة، 2018، جدول (21).

#### 4-4: إستنتاجات القيمة المالية :

الجدول (22) تبين مجموع إنتاج اللحوم والحليب في منطقة الدراسة، أن أعداد الثروة الحيوانية للحوم بلغ (2,673,970) رأس، يأتي أعداد الأغنام في الصدارة بنسبة (80,1%) ، أما من حيث إنتاج اللحوم جاءت الأبقار في الصدارة بنسبة (54,7%) من مجموع إنتاج اللحوم

البالغة (94,080,078) كغم من اللحوم ، فيما بلغ أعداد الحيوانات الحلوبة (3,776,680) رأس ، احتل الأبقار الحلوبة الصدارة بنسبة (63,7%) من مجموع إنتاج الحليب البالغة (718,202,280) كغم لسنة واحدة. للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (22).

جدول (22) مجموع إنتاج اللحوم والحليب الكلي وأعداد الحيوانات اللحوم والحلوبة / سنوياً

الحيوان	اعدادالحيوان/ اللحوم	%	انتاج اللحوم /كغم	%	اعداد الحيوان/ الحلوبة	إنتاج الحليب /كغم	%
الأبقار	211,500	7,9	51,437,500	54,7	609,632	457,224,000	63,7
الأغنام	2,139,565	80,1	34,233,040	36,4	2,723,083	163,384,980	22,7
الماعز	298,949	11,2	3,587,388	3,8	411,625	74,092,500	10,3
الجاموس	15,558	0,5	2,722,650	2,9	20,464	22,101,120	3,1
الإبل	8,398	0,3	2,099,500	2,2	11,664	1,399,680	0,2
المجموع	2,673,970	%100	94,080,078	%100	3,776,468	718,202,280	%100

المصدر من عمل الباحث بالإعتماد على الجداول (3-6-4-7-10-12-13-15-16).

#### 4-5: التوازن بين السكان وإنتاج الغذاء :

توضح بيانات الجدول (23) أن التوازن بين إنتاج، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، الحليب ومشتقاته، لحوم الأسماك ، والبيض، والسكان في منطقة الدراسة لم يصل الى حالة الإكتفاء الذاتي في منطقة الدراسة في اللحوم الحمراء بلغت حصة الفرد السنوي من الإنتاج المحلي (9,6) كغم هناك فجوة غذائية نقص في الإنتاج بحدود (5,4) كغم للفرد الواحدة سنوياً، أما إنتاج اللحوم البيضاء هناك فائض مقداره (1,9) كغم . في حين هناك فجوة غذائية نقص في إنتاج الحليب ومشتقاته بحدود (38,2) كغم في حصة الفرد السنوي، أما إنتاج الأسماك نقص في حصة الفرد السنوية بحدود (4,8) كغم ، في حين هناك تغطية الحصة الفردية السنوية في إنتاج البيض وزيادة تقدر بحدود (24,2) كغم والسبب في ذلك يعتبر محافظة صلاح الدين ثاني محافظة في العراق بعد العاصمة بغداد من حيث إنتاج البيض في العراق ، إن ارتفاع الفجوة الغذائية والنقص في كمية الإنتاج المحلي وعدم سد متطلبات السكان من المواد الغذائية هي من إحدى عوامل الضعف التي تواجه الدولة من حيث عدم تأمين الأمن الغذائي التي يعد شرطاً لازماً بإستقرار الدولة وقوتها وجزءاً مهماً وفاعلاً من الامن القومي للدولة ، وبالتالي الإعتماد على الإستيراد في سد الفجوة الغذائية في منطقة الدراسة والعراق . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (23).

جدول (23) التوازن بين إنتاج اللحوم والحليب والسكان وحصة الفرد السنوي

الإنتاج	حصة الفرد/كغم/ سنة	الإنتاج /كغم	حصة الفرد من الإنتاج /كغم	الفجوة الغذائية / الزيادة/ النقص
إنتاج اللحوم الحمراء	15	94,080,078	9,6	5,4-
إنتاج اللحوم البيضاء	10	116,101,662	11,9	1,9+
إنتاج الحليب	112	718,202,280	73,8	38,2-
إنتاج الاسماك	6	1,200.000	1,2	4,8-
إنتاج البيض	9	323,661,134	33,2	24,2+

المصدر من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الجداول (3-4-6-7-9-10-12-13-15-16-18-19)

ان قيمة الخسائر ذات الصلة بالبطالة والفقر والهشاشة الغذائية تقدر ب 5.3 ترليون دينار سنوياً خلال مدة النزاع، وكان التأثير في سبل كسب العيش شديداً في المحافظات المتضررة التي شهدت زيادة في معدلات البطالة من 12.6 % عام 2014 إلى 17.7 % عام " وكذلك تأثر النازحون في المحافظات السبع بشدة بالصدمات الغذائية إذ بلغت نسبة المتأثرين بالصدمات الغذائية 40 % من النازحين وما يقرب من 20 % من الأسر غير النازحة داخلياً. وظهر المسح الرابع للتحليل الشام للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق لعام 2016 ان 2.5 % من سكان العراق غير آمنين غذائياً ويرتفع بين النازحين ليصل إلى 5.6 % ويتركز اغلب غير الأمنين غذائياً في المناطق الريفية وبنسبة 5.1 % من سكان الريف مقابل 1.7 % من سكان الحضر في المناطق المتضررة، وبذلك ارتفعت مستويات الهشاشة الغذائية بين النازحين لتصل إلى 65.5 % في حين كانت قد بلغت على المستوى الوطني 54 % . (جمهورية العراق ، 2018 ، ص125)

#### 4-6: القيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية :

يبين الجدول (24) أعداد الحيوانات المفقودة من حيوانات اللحوم والحلوبة المتمثلة بالحيوانات ، الأبقار، الأغنام ، الماعز ، الجاموس ، الجمال، في منطقة الدراسة ، حيث بلغ أعداد الحيوانات المفقودة (2,921,368) رأس يمثل نسبة (31,2%) من مجموع أنواع الحيوانات المفقودة واللحوم والحلوبة ، في حين بلغ القيمة النقدية للخسائر بحدود (1,217,764,957) دولار أمريكي تعرض أعداد الثروة الحيوانية الى هذه الخسائر الكبيرة. أما أعداد الحيوانات اللحوم فقد بلغ بحدود (2,673,970) رأس من مختلف أنواع الحيوانات حيث بلغ القيمة النقدية للخسائر بحدود (639,830,226) دولار أمريكي ، كما يبين بيانات الجدول أن أعداد الحيوانات الحلوبة بلغت (3,776,468) رأس بلغت القيمة النقدية للخسائر الحيوانات الحلوبة بحدود (472,432,435) دولار أمريكي . في حين بلغت أعداد الثروة الحيوانية التي يتكرر الأعداد في نفس أعداد الحيوانات بحدود (9,371,806) رأس بلغت المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر بحدود (2,330,027,619) دولار أمريكي . كما يبين الجدول أيضاً القيمة النقدية للخسائر للجلود والأصواف التي بلغ (3,885,564)

دولار ، إذن بلغت المجموع الكلي النهائي القيمة النقدية للخسائر أعداد الثروة الحيوانية الرئيسية في منطقة الدراسة بحدود (2,333,913,183) مليار أمريكي ما يعادل قيمة (2,800,695,819,600) تريليون دينار عراقي لسنة واحدة .

جدول (24) أعداد الحيوانات المفقودة واللحوم والحليب والمجموع الكلي النهائي القيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية / سنوياً/ دولار / دينار.

أنواع أعداد الحيوانات	الأعداد	%	القيمة النقدية للخسائر / دولار	%
أعداد الحيوانات المفقودة	2,921,368	31,2	1,217,764,958	52,3
أعداد حيوانات اللحوم	2,673,970	28,5	639,830,226	27,5
أعداد الحيوانات الحلوية	3,776,468	40,3	472,432,435	20,2
المجموع	9,371,806	%100	2,330,027,619	%100
القيمة النقدية للخسائر الجلود والأصواف / دولار				
3,885,564				
المجموع الكلي النهائي للقيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية الرئيسية / دولار				
2,333,913,183				
المجموع الكلي النهائي للقيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية الرئيسية / دينار				
2,800,695,819,600				

المصدر:- من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الجداول (2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16)

كما توضح بيانات الجدول (25) القيمة المالية السنوية للدواجن والأسماك ومعامل الأعلاف ، يأتي الدواجن في الصدارة بنسبة (35,2%) من مجموع القيمة النقدية للخسائر بحدود (242,419,822) دولار تليه الطيور الدجاجة بنسبة (33,0%) والأسماك بنسبة (29,9%) .

جدول (25) القيمة النقدية للخسائر الدواجن والأعلاف / سنوياً / دولار

الدواجن والأعلاف	القيمة النقدية للخسائر / دولار	%
الدواجن	85,431,472	35,2
الطيور الدجاجة	79,949,850	33,0
الأسماك	72,450,000	29,9
معامل الأعلاف	4,588,500	1,9
المجموع	242,419,822	%100

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الجداول (18-19)

## 4-7: المحصلة النهائية للدراستين الباحث والبنك الدولي ؛

توضح بيانات الجدول (27) الخسائر التي تعرض لها أعداد الثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والأسماك ومعامل الأعلاف في منطقة الدراسة البحث والغور في مثل هذه الدراسة صعبة لعدم وجود بيانات وإحصاءات ويحتاج الى خبرة أكاديمية وميدانية والخبرة عند الباحث متوفر الحمد لله بحكم أنا الباحث من أبناء الريف ولازمت يمارس مهنة الزراعة، فضلاً عن ذلك اللقاء مع المزارعين في مختلف المحافظات في مكاتب بيع الخضروات والفاكهة في علوة أربيل وكذلك الإتصال مع المزارعين ومربي الثروة الحيوانية الرئيسية والمختصين في المجال الزراعي . وكذلك الإستفادة من وسائل الإتصال الإجتماعي الأنترنت في الإتصال بالمزارعين بالمختصين، بالإضافة الى ذلك تم احتساب بيانات سنة 2008 الأطلس الزراعي وبيانات وزارة الزراعة الإصدار السنوي المتمثلة بالإحصاء الزراعي 2013 سنة الأساس للدراسة لتقييم الخسائر المالية التي تعرض لها منطقة الدراسة . أما دراسة البنك الدولي كما جاءت في المقدمة يقدم جزء من الأضرار المقدمة تقديرات تستند على إفتراضات، ويعبر عن القيمة النقدية من حيث تكاليف الإستبداد في فترة ما قبل الأزمة وكذلك جاءت في مقدمة الدراسة أن البنك الدولي لا يضمن دقة البيانات الواردة في هذا العمل . معنى ذلك أن الدراسة ينقصها دقة البيانات في فترة سيطرة تنظيم الدولة لم يعمل الدوائر الحكومية وحتى السجلات احرق ولهذا فإن هذه الدراسة واجهت الكثير من المشاكل سواء من قبل الباحث والبنك الدولي ، من جانب آخر كانت الخسائر التي لحقت بالثروة الحيوانية في محافظات منطقة الدراسة متباينة وهي في المحافظات " نينوى (80%)، صلاح الدين 75% ، الأنبار (70%) ، كركوك (65%) ، ديالى (50%) . والمجموع الكلي للخسائر (65%) ويعتبر مناطق سيطرة تنظيم الدولة في محافظة ، كركوك المتمثلة بقضاء الحويجة وقضاء دبس وأطراف طوزخورماتوو وغيرها من المناطق ومحافظة ديالى المتمثلة بحوض سهل منطقة العظيم وناحية جلولاء وجزء من قضاء المقدادية وغيرها أثرت إلى إنخفاض أعداد الثروة الحيوانية نتيجة فقدان الأمان والإستقرار الأمني والتهجير القسري. إن أكثر المحافظات عانت من الخسائر هي محافظة نينوى والسبب يعود الى أن الفترة الزمنية لبقاء داعش في المحافظة قاربت ثلاثة سنوات . تعرض منطقة الدراسة حسب الدراسة التي أُجريت من قبل البنك الدولي أن خسائر كبيرة للثروة الحيوانية بلغ في بعض المناطق (95%) وجاءت في الدراسة أن قطاع الثروة الحيوانية عانى كثيراً حيث إنخفض بنسبة (50%) منذ عام 2003 في محافظة ديالى على الرغم من تحرير المناطق إلا أن فلول التنظيم والعبوات الناسفة والصراعات يعرقل تربية الحيوانات في مناطق عديدة في منطقة الدراسة (البنك الدولي ،2018، ص53 ص45) من جانب آخر يبين بيانات الجدول (27) تم تقدير مجموع القيمة النقدية للخسائر من قبل الباحث بحدود (2,576,333,005) دولار أمريكي ولكن تم إستخراج نسبة (65%) من الخسائر والقيمة النقدية للخسائر المحافظات نتيجة تباين الخسائر بينهما. فأصبح صافي القيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والطيور الداجنة والأسماك ومعامل الأعلاف المقدرة من قبل الباحث بحدود (1,674,616,453) دولار أمريكي يعادل قيمة (1,896,400,000,000) دينار عراقي. فيما قدرت صافي القيمة النقدية للخسائر الثروة الحيوانية الرئيسية ومنشآت الثروة الحيوانية حسب الدراسة التي أُجريت من البنك الدولي بحدود (1,663,666,666) دولار أمريكي يعادل قيمة (1,960,399,999,920) دينار عراقي لسنة واحدة. إذن هناك تقارب في النتيجة من قبل الباحث التي تناول الموضوع بالتفصيل الفرق بين الرقمين زيادةً من قبل الباحث بحدود (10,949,787) دولار أمريكي يعادل قيمة (13,139,744,400) دينار عراقي . الدراسة في مثل هكذا مواضيع يواجه الباحث فيها صعوبات كبيرة يحتاج الى صبر وخبرة والإلمام بالموضوع . للمزيد ينظر الى بيانات الجدول (28).



الجدول (28) تقديرات الخسائر المالية للباحث والبنك الدولي

القيمة النقدية للخسائر /دولار أمريكي /دينار عراقي	الخسائرالمقدر من قبل البنك الدولي والباحث
242,419,822	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر الدواجن والطيور الداجنة والأسماك والأعلاف /دولار
2,333,913,183	المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائرالثروة الحيوانية الرئيسية /دولار
2,576,333,005	المجموع الكلي النهائي والقيمة النقدية للخسائر المقدرة للثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن ومعامل الأعلاف من قبل الباحث/دولار أمريكي
2,576.333.005 1,674,616,453	إستخراج نسبة (65%) من القيمة النقدية للخسائر للمحافظات من المجموع الكلي للقيمة النقدية للخسائر قبل الباحث /دولار
1,674,616,453	صافي المجموع الكلي النهائي والقيمة النقدية للخسائرمقدرة للثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن ومعامل الأعلاف بعد إستخراج نسبة (65%) من القيمة النقدية للخسائر، تقديرات الباحث/ دولار أمريكي
1,896,400,000,000	صافي المجموع الكلي النهائي والقيمة النقدية للخسائر المقدرة للثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والبنية التحتية من قبل البنك الدولي /دينار عراقي
1,663,666,666	صافي المجموع الكلي النهائي القيمة النقدية للخسائر المقدرة للثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والبنية التحتية من قبل البنك الدولي /دولار أمريكي
10,949,787	الفرق بين الدراستين زيادة القيمة النقدية للخسائرمقدرة من قبل الباحث /دولار أمريكي
13,139,744,400	الفرق بين الدراستين زيادة القيمة القدية للخسائر المقدرة من قبل الباحث /دينار عراقي

المصدر:-الجدول من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات الجداول من (الجدول2- الى جدول 19).

**الإستنتاجات:**

- يعد الثروة الحيوانية جزء الثروة القومية وله دور كبير في تعزيز الإقتصاد الوطني باعتبارها المكمل الحيوي للإنتاج النباتي في تعزيز وتحقيق الأمن الغذائي وهي شكل من اشكال القوة للدولة " ولكن واجهت الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة إنخفاض كبير في أعدادها وإنتاجها نتيجة سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة.
- 2- أظهرت الدراسة أن هناك تباين في الخسائر التي لحقت بالثروة الحيوانية في محافظات منطقة الدراسة بنسب متفاوتة وهي في نينوى 80%، صلاح الدين 75%، الأنبار 70%، كركوك 65%، ديالى 50%. والمجموع الكلي للخسائر هي بحدود 65%.
- 3- أظهرت الدراسة أن أعداد الحيوانات المفقودة المتمثلة بالحيوانات، الأبقار، الأغنام، الماعز، الجاموس، الجمال، في منطقة الدراسة. بلغت (2,921,368) رأس، في حين بلغ القيمة المالية لها (1,217,764,957) دولار أمريكي
- 4- أظهرت الدراسة القيمة المالية للثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والطيور الداجنة والأسماك ومعامل الأعلاف المقدرة من قبل الباحث بحدود (1,674,616,453) دولار أمريكي يعادل قيمة (1,896,400,000,000) دينار عراقي.
- 5- صافي الخسائر والقيمة المالية للثروة الحيوانية الرئيسية ومنشآت الثروة الحيوانية حسب الدراسة التي أُجريت من البنك الدولي بحدود (1,663,666,666) دولار أمريكي يعادل قيمة (1,960,399,999,920) دينار عراقي

**التوصيات :**

- من أهم توصيات التي تساعد على زيادة وتنمية الثروة الحيوانية هي مايلي :-
- 1- تعويض المربين المتضررين من جراء الصراع بالقيمة النقدية المباشرة لتعويض الخسائر عن الثروة الحيوانية والبنية التحتية وإعادة تأهيل وإنعاش منطقة الدراسة مرة أخرى للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية.
- 2- وضع خطة استراتيجية طويلة يشترك في صياغتها المنظمات الدولية والوزارة المختصة للنهوض بالثروة الحيوانية وتوفير الطغذية المالية اللازمة في منطقة الدراسة.
- 3- دعم معامل الأعلاف من خلال توفير قطع الغيار لصيانة المعامل الغير العاملة وكذلك بتسهيل إجراءات الحصول على الأعلاف والمواد الخامة .
- 4- استحداث مركز وطني للبحوث يهتم بقطاع الثروة الحيوانية في مجال البحوث العلمية في زيادة الإنتاج واستحداث سلالات حيوانية جديدة ووضه السياسات المستقبلية.
- 5- تشجيع الإنتاج الحيواني من خلال دعم الإستثمار الداخلي والخارجي واصدار التشريعات اللازمة لذلك لتسهيل إستمرار تشغيل كافة المشاريع الثروة الحيوانية الرئيسية والدواجن والأسماك الموجودة في منطقة الدراسة.

# The Impact of ISIS Control On The Livestock Sector In Iraq

## (A Study In Geopolitics)

**Talaat Muhammad Taher Omar Al-Boutani**

Department of Geography, Faculty of Humanities, University of Raparin, Rania, Kurdistan Region, Iraq.

**E-mail:** [talaatbo@gmail.com](mailto:talaatbo@gmail.com)

### **Abstract:**

Livestock resources experienced a dramatic decline in each of Nineveh, Anbar, Salah Al-Din, and parts of Kirkuk and Diyala provinces due to the Islamic states invasion into those areas in June 2014. According to estimates by some international organizations in Iraq, Livestock numbers decreased significantly by 65% from what it was in 2010. Major reasons for Livestock decline in Iraq were conflict, military operations, aerial bombardment, banditry, and lack of health care resulted in the deaths of large numbers of Livestock, in addition to forced internal migration, that resulted in the migration of about four million Iraqis where they had to leave their homes towards western and northern Iraq. It can be concluded that due to the dramatic decline in Livestock, Iraq lost more than 1.674 billion dollars.

**Keywords:** ISIS Organization, Livestock, Poultry, Infrastructure, Loss, Monetary Value.

## المصادر:

FAO. IRAQ.AGRICULTURE AND LIVELIHOODS NEEDS ASSESSMENT .، 2016.

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية .

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان ، 2015.

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، 2018-2022 ، حزيران ، 2018 .

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الأطلس الإحصائي الزراعي خارطة الطريق للتنمية الزراعية ، 2011.

عبد الطيف ، عبد الكريم رشيد، هيجل ، محمد علي، دور إنتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الأمن الغذائي لمحافظة صلاح الدين ، مجلة جامعة تكريت ، المجلد 18 ، العدد2، 2011.

عبد الراوي ، حسين علي ، سرحان ، علي داود محم ، انتاج الغذاء الحيواني ودرجة الإكتفاء الذاتي منه في محافظة الأنبار لعام 2012 ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، الإصدار 2 ، 2014.

-لقاعدة القومية للدراسات عن مصر ، الثروة الحيوانية ، العدد الخامس والستون ، 2011.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ، روما ، 2017.

السرحان ، حسين أحمد ، الصراع وتحدي الأمن الغذائي في العراق: نظرة في التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية ، 2017 /  
<http://fcds.com/humanrights/833>

<https://midan.aljazeera.net/reality/politics/2018/6/4> أبة ، هنية/حروب الأشباح هكذا يجهز تنظيم الدولة الجولة القادمة

<https://www.alaraby.co.uk/economy/2015/10/10/> الثروة الحيوانية في العراق في العراق

<https://www.agri2day.com/2018/07/24/> شوقي خالد ، الأهمية الصحية والقيمة الغذائية للحليب ومنتجات الألبان